



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران-2- محمد بن احمد



كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية
قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستار 2 في التهيئة العمرانية
تخصص الدينامكية لتسيير المدن

دراسة النشاط التجاري و الخدمات في مركز مدينة معسكر

تحت إشراف:

الأستاذة: طهراوي فاطمة الزهراء

من إعداد الطالبتين:

منصوري سارة

حدو حسنة

لجنة المناقشة:

ا- محاضر- ارئيسا

ا- محاضرة- امشرفتا

ا- مساعدة- بممتحنتا

لصقع موسى

طهراوي فاطمة

روان سريك اسماء

السنة الجامعية 2020-2019

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع وأتمنى أن يكون خالصا لوجهه الكريم .

إلى من جعل الله طاعتها بعد طاعته وطاعة رسوله.

إلى من قال فيهما الله عز وجل: "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا".

إلى أبي الغالي رحمه الله الذي طالما كان سندي في مشواري الدراسي. إلى لأعز ما أملك في الوجود أمي الغالية و مثلي الأعلى.

إلى أختي الكريمة و بناتها الكتاكيت و العائلة الكبيرة، وكل من مد لي يد العون سواء كان من قريب أو بعيد.

إلى صديقتي الغالية سنوسي مريم.

إلى الأستاذة المشرفة التي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة وملاحظاتها الدقيقة.

إلى كل أساتذة قسم جغرافيا و تهيئة الإقليم الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم

سارة

الإهداء

كلماتي البسيطة لن تفي حق كل من ساعدني لكنها دليل عرفان مني لكم .
والدي الكريمين كلمات الدنيا عاجزة عن وصف مدى امتناني لكما عسى أن
يبلغني ربي لأتمكن من تعويض تعبكما ورد جميلكما .
إلى التي غمرتني بحبها وحنانها ودعواتها أمي عائشة حفظها الله وأطال في
عمرها .

إلى من يزيد من عزيمتي وقوتي أبي العزيز مرسلي أطال الله في عمره .
إلى من كان لي سنداً ووقف معي طيلة مشواري الدراسي زوجي نذير حفظه الله .
إلى رياحين حياتي إخوتي كل باسه: هوارية وزوجها عمر، عبد الغني وزوجته
فاطمة الزهراء وابنيهما أيوب وجود رحمه الله ،محمد وابنه أيمن .
إلى أصدقائي في الجامعة من دفعة 2019 أتمنى لهم مستقبلاً زاهراً .
إلى الأستاذة القديرة طهراوي فاطمة الزهراء جزاها الله خيراً .
إلى كل أساتذة وعمال قسم الجغرافيا وتهيئة الإقليم .

حسنة

6	مقدمة عامة:
6	الهدف من الدراسة:
7	منهجية البحث:
7	1- مرحلة البحث النظري :
7	2- مرحلة العمل الميداني:
8	الصعوبات و العوائق:
9	الفصل الأول: مدينة معسكر و مركزها
11	مقدمة الفصل الأول:
11	1- الموقع الجغرافي والاداري:
13	2- مدينة معسكر التطور التاريخي و المجالي:
13	3- مراحل التطور السكاني لمدينة معسكر ما بين (1931-2008) م.
14	3-1- المرحلة الأولى(1931-1960)م:
15	3-2- المرحلة الثانية(1960-1966)م:
15	3-3- المرحلة الثالثة(1966-1977)م:
15	3-4- المرحلة الرابعة(1977-1987)م:
16	3-5- المرحلة الخامسة(1987-1998)م:
16	3-6- المرحلة السادسة(1998-2008)م:
16	4- مراحل التوسع العمراني لمدينة معسكر:
24	5- لمحة تاريخية عن مركز مدينة معسكر:
24	5-1- مركز مدينة معسكر:
26	5-2-- موقع و حدود مركز المدينة :
27	5-3- أنواع المراكز الحضرية بالمدينة:

28	5-4 أنواع المساكن في وسط مدينة معسكر:
31	خلاصة الفصل الأول:
33	الفصل الثاني: الوظائف الاقتصادية في مركزي مدينة معسكر
35	مقدمة الفصل الثاني :
35	1- مفاهيم عامة عن التجارة و الخدمات :
35	1-1[تعريف التجارة:
35	1-2 أنشطتها :
35	أ- تجارة الجملة :
36	ب- تجارة نصف جملة
36	1-3- مفهوم الخدمات
36	أ- خدمات القطاع العام:
37	ب- خدمات القطاع الخاص:
37	2- تطور النشاطات التجارية و الخدمات في مركز مدينة معسكر:
40	3- توزيع الأنشطة التجارية :
40	3-1-حسب التصنيف:
41	3-2- حسب نوعية النشاطات التجارية:
43	3-3- توزيع الخدمات:
44	3-4- توزيع الحرف:
46	3-5- حسب نوعية البيع :
47	3-6- حسب الحالة العقارية (ملك - ايجار):
47	3-7- حسب مساحة المحلات التجارية :
49	3-8- المحلات حسب طبيعة الواجهة :
52	3-9- حسب حالة المحلات التجارية:
53	3-10- حسب المستخدمين:
54	4- التوزيع المجالي للأنشطة التجارية و الخدمات بمركز مدينة معسكر:
58	5- خصائص التجار:

58	1-5 المكان الأصلي لإقامة التاجر:
60	2-5- سن التاجر:
61	3-5 المستوى التعليمي للتاجر:
61	6- خصائص الزبون:
62	6-1-المكان الاصلي لاقامة الزبون:
63	6-2- أسباب اختيار الزبون لمركز المدينة:
65	6-3 أسباب التسوق:
66	7- الأحياء حسب المستخدمين:
68	خلاصة الفصل الثاني:
70	الفصل الثالث :الأنشطة في مركزي مدينة معسكر و مضايقاتها:
71	مقدمة الفصل الثالث:
71	1- أهم التجهيزات المتوفرة في مركز مدينة معسكر:
73	2- اثر التحولات الاجتماعية و الاقتصادية على تطور الأنشطة التجارية في المركز:....
78	3-مدى محافظة الأنشطة التجارية على هيمنتها بالمركز في ظل ظهور مراكز جديدة:
79	4- النقائص الموجودة في المركز:
79	5- التوجيهات :
80	خلاصة الفصل الثالث:
81	خاتمة عامة :
82	مراجع و المصادر.....
85	الملاحق.....
90	فهرس الخرائط.....
91	فهرس الأشكال.....
92	فهرس الجداول.....
94	فهرس الصور.....

مقدمة عامة:

إن للنشاط الاقتصادي دورا مهما و أساسيا في تموين المواطن ، الأسرة و المؤسسات بمواد الاستهلاك و كذا شتى الخدمات .

مدينة معسكر تتواجد في ولاية ذات الطابع الفلاحي¹ ، حيث يتصدر هذا القطاع قطاعات اقتصادية اخرى ، كالوحدات الصناعية ، الجلود و الاحذية وكذا مصنع للحليب بني شقران ، اضافة إلى وحدات قطع الغيار .

فمعسكر مزدوجة المركز كغيرها من بعض المدن الجزائرية القديمة مثل تلمسان الجزائر ، قسنطينة . تتميز معسكر بمركز تقليدي و آخر أوروبي يزخران بالنشاطات التجارية المستقطبة لمواطن الولاية أو من خارجها

الهدف من الدراسة:

بما أن التجارة و الخدمات بمختلف أنواعها تعد أهم محاور الازدهار الاجتماعي الاقتصادي و الثقافي في أي مجتمع كان حيث أصبحت الخدمات و التجهيزات إحدى مميزات العصر الحالي، فمن خلال دراستنا لمركز مدينة معسكر نهدف إلى:

- 1- إبراز مدى تطورها و توزيعها في هذا النطاق.
- 2- محاولة تحديد درجة المركزية به من خلال نوعيتها مدى استقطابه لزبائن الاحياء الاخرى و التوسعات الحديثة للمدينة.
- 3- كشف مدى تأثير القطاع الثالث على مرفولوجية المركزين الأوربي و التقليدي .

إشكالية:

يلعب قطاع التجارة و الخدمات في أي مدينة كانت دورا هاما في الحياة اليومية للسكان .

فمدينة معسكر هي إحدى مدن الجزائر ، التي عرفت توسعا عمرانيا مستمرا بداية من الاستقلال إلى حد الآن، وقد قابل هذا التوسع العمراني توسعا في النشاطات الاقتصادية ، نظرا للتزايد الكبير لعدد السكان و عليه فالأسئلة المطروحة تدور حول :

¹ كونها تضم مناطق سهلية مثل : غريس – منطقة بني شقران و حسين

- 1- تطوير وتوزيع النشاطات التجارية و الخدمات في مركز المدينة ؟
- 2- مدى فقدان او احتفاظ المركزين التقليدي و الأوربي بخصوصيتهما و مركزيتهما و كذا استقطابهما في ظل ظهور مراكز جديدة ؟
- 3 - المتاجر هل بنيت في مكان خاص او على حساب الوظيفة السكنية ؟

منهجية البحث:

إن النشاطات التجارية تختلف من منطقة إلى أخرى و من حي إلى آخر. و إن تسطير منهجية للبحث أمر ضروري و حتمي للتحكم في الموضوع من كل جوانبه و التنقل من مرحلة إلى أخرى بدقة و هي كالآتي:

1- مرحلة البحث النظري :

في هذه المرحلة قمنا بالإطلاع على موضوع المذكرة من خلال المعطيات و البحث في الكتب و المجالات التي تتناول مواضيع النشاطات التجارية و الخدمات إلى جانب عدد كبير من مذكرات التخرج التي كان لها تأثير مباشر على موضوع البحث و هذا لتكوين قاعدة نستطيع العمل بها.

2- مرحلة العمل الميداني:

تعتبر هذه المرحلة أطول مرحلة في المدة الزمنية لان جل العمل يرتكز على الميدان ،كل من يريد أن يعالج مثل هذه المواضيع من البديهي أن يلاقي عراقيل تكمن في نفس المعطيات و أحيانا عدم صحتها فلا بد من المعاينة و المتابعة الميدانية و الاستعانة بمن لديهم الخبرة من أجل تجاوز هذه الصعاب و هي مقسمة كالآتي:

- تحديد منطقة الدراسة.

- جمع المعلومات من مختلف المصادر المتمثلة في:

- الديوان الوطني للإحصائيات(ONS).

- بلدية معسكر (APC).

- مديرية التعمير و البناء(DUCH).

- خلية البرمجة و متابعة الميزانية.

- مديرية التجارة.

3- التحقيق الميداني :

قمنا في هذه المرحلة بتحقيق مباشر مع التجار و الزبائن .
شمل هذا التحقيق معاينة ميدانية للتجار و الزبائن في منطقة الدراسة و هذا بالاستعانة بالاستثمارات في التحقيق الميداني.

1 - استمارة خاصة بأصحاب المحلات التجارية و كذا الزبائن :

تم توزيعها بشكل مختلف وفق عدد المحلات الموجودة في المركز، حيث تم استجواب 250 تاجرا من اصل 720 محل تجاريا متواجدا بمركز المدينة و هذا ما يعادل 34.72 % واسترجاع 50 من اصل 300 استمارة تم توزيعها على التجار أي ما يعادل 41.66 %.

نظرا لأهمية هذه المعطيات الاجتماعية و الاقتصادية في هذا النوع من الدراسات للاستمارة الخاصة تم استجواب 250 زبونا من اصل 300 استمارة كانت مجهزة للتحقيق الميداني.

2- مرحلة التمثيل البياني و التحليل:

تعتبر آخر مرحلة في بحثنا من خلالها قمنا ب تحليل و معالجة كل المعطيات و تمثيلها على شكل بيانات و جداول و خرائط بهدف تسهيل عملية التحليل، و الربط بين المعلومات و هذا بالاستعانة بالإعلام الآلي للمعالجة، أما فيما يخص رسم الخرائط فقد استعملنا

(EXEL وMAPINFO و GOOGLE EARTH)

الصعوبات و العوائق:

- من بين الصعوبات و العوائق التي واجهتنا خلال بحثنا هذا:
- رفض بعض المؤسسات استقبالننا و تزويدنا بالمعلومات المتعلقة ببحثنا.
- صعوبة إقناع التجار و الزبائن في ملئ الاستمارة .
- صعوبة جمع البيانات من مصادر مختلفة.

الفصل الأول:
مدينة معسكر و
مركزها.

الفصل الأول : مدينة معسكر و مركزها.

مقدمة الفصل الأول.

- 1-الموقع الجغرافي و موضع مدينة معسكر.
 - 2- التطور التاريخي و المجالي.
 - 3- مراحل التطور السكاني للمدينة ما بين 1931م -2008 م .
 - 4- مراحل التوسع العمراني لمدينة معسكر.
 - 5- لمحة تاريخية عن مركز مدينة معسكر.
 - 5-1- مفاهيم عن مركز المدينة
 - 5-2- موقع و حدود مركز المدينة .
 - 5-3- أنواع المراكز الحضرية بالمدينة .
 - 5-4- أنماط السكن في مركز مدينة معسكر.
- خلاصة الفصل الأول.

مقدمة الفصل الأول :

يتناول هذا الفصل أهم المؤشرات و المعطيات التاريخية، الجغرافية والعمرائية. التي حددت خصوصية مدينة معسكر ، حيث أن كل الدراسات للبحث العلمي تعتمد على التعريف بمجال الدراسة من حيث الجانب الطبيعي بتحديد الموضع و الموقع الجغرافي و كذا التعرف على خصوصيتهما.

ومن جهة اخرى سوف نقوم بدراسة لمركز مدينة معسكر و إبراز الدور الذي يلعبه سواء من ناحية توافد الزبائن أو من إنعاش اقتصاد المدينة ، لما يحتويه من أنشطة تجارية و خدمات . والتطرق ايضا الى خصوصية المركز سواء من الناحية الطبيعية و كذا التاريخية .

1-الموقع الجغرافي والاداري:

تقع مدينة معسكر في الشمال الغربي للوطن على مشارف جبال بني شقران، ارتفاع حوالي 583م.تبعد عن الجزائر العاصمة حوالي 354كم، يحدها شمالا كل من وهران و مستغانم ، من الشرق تيارت ، من الغرب سيدي بلعباس ومن الجنوب سعيدة .



المصدر: <http://d-maps.com/index.php?lang=en> معالجة الطالبين (مسرة +حصنة) 2019

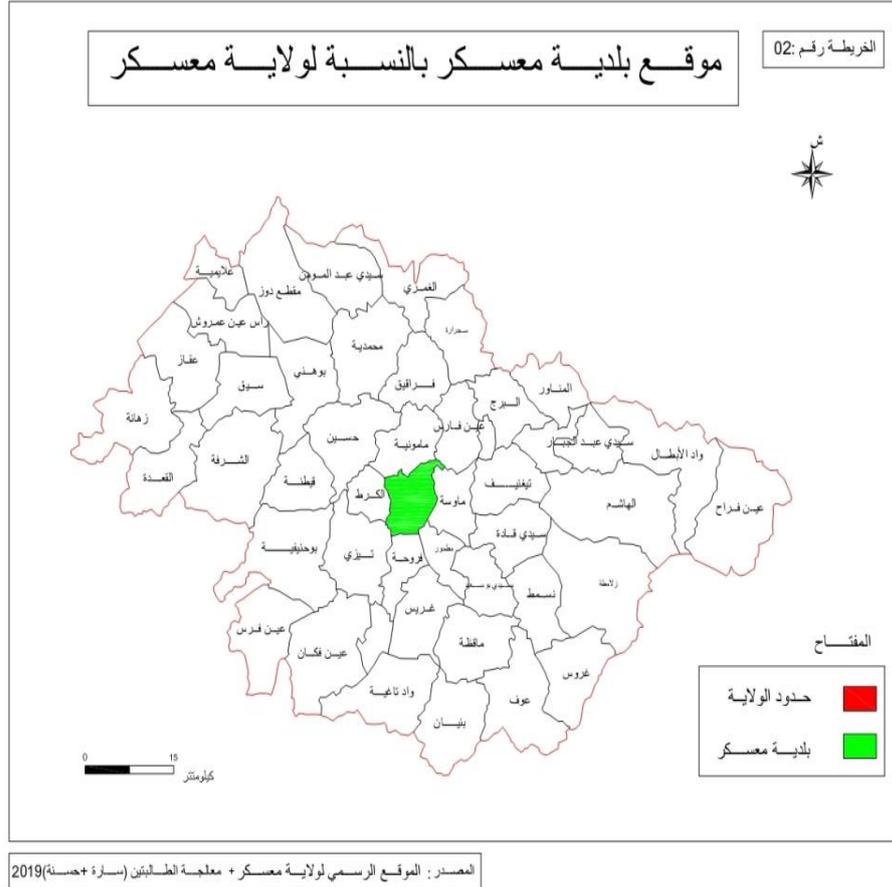
أما عن مدينة معسكر فيحدها:

شمالا: بلدية عين فار س- مامونية.

شرقا: ماموسة.

جنوبا: مظمور- فروحة .

غربا: الكرط- تيزي.



كما تعتبر منطقة معسكر منطقة ذات طابع فلاحي حيث تضم كل من: سهل غريس - مناطق بني شقران حسين و التي أكسبتها حياة طبيعية متناسقة يجعلها منطقة غنية بالمنتجات الفلاحية.

تخترق مدينة معسكر شبكة مواصلات من بينها 10 طرق وطنية و 32 طريق ولائي مما أكسبها أهمية اقتصادية و اجتماعية متميزة.

1-2- الموضع:

تتواجد المدينة على منطقة جد وعرة يمر بها "وادي تودمام" باتجاه شمال جنوب و الذي يقسم المدينة إلى قسمين، إضافة إلى شعاب تتوسط النسيج العمراني. أما في ما يخص

الجهة الجنوبية فوجد انحدارات شديدة تصل الى 25% بالإضافة إلى أن المدينة تقع في منطقة زلزالية، حيث شهدت معسكر عدة هزات أرضية كان آخرها سنة 2002م الذي تسبب في عدة أضرار مادية خاصة في الأحياء القديمة .

2- مدينة معسكر التطور التاريخي و المجالي:

تكونت معسكر عبر عدة مراحل تاريخية الى ان أصبحت عاصمة بايلك الغرب الجزائري 1701م² الذي كان هدف الأتراك للسيطرة على مجال إقليمها و استغلال أراضيها الزراعية فكانت انذاك حصن محصن من أجل الدفاع، ثم أصبحت عاصمة "الأمير عبد القادر" سنة 1832م .

و مع مرور الزمن مدت المدينة بشبكة طرق متعددة لغرض الربط مع وهران من الناحية الشمالية الغربية ، و مستغانم من الشمال ، سعيدة من الجنوب ، تيارت من الشرق و هذا ما سهل عملية المبادلات التجارية التي تتم من الجنوب الى الشمال ، تم انشاء أول خط لسكة الحديدية سنة 1881م الذي كان يربط من ارزيو بيشار مرورا بمحمدية و سهل غريس ، أما عن النشاط الأساسي لمنطقة المدينة هو الفلاحة المتمثلة في زراعة الكروم ، و تعتبر معسكر عاصمة هذا النوع من الزراعة ، و التي كان يوجه منتوجها مباشرة الى فرنسا .

بعد الاستقلال اصبحت مقر الولاية سنة 1974م، و ثم تدعيمها و تجهيزها بوحدات قاعدية أساسية وهذا من أجل تحسين طرق نقل المسافرين و خاصة البضائع.

3- مراحل التطور السكاني لمدينة معسكر ما بين (1931-2008) م.

إن دراسة السكان هي نقطة انطلاق بالنسبة لأي دراسة و يعتبر المحور الرئيسي الذي تدور حوله و نتبع منه الكثير من الدراسات في شتى المجالات، ولا شك أن العالم اليوم يعرف تزايد سكاني كبير .

² عاصمة بايلك الغرب تنقلت من مازونة ، معسكر ، مستغانم ثم وهران

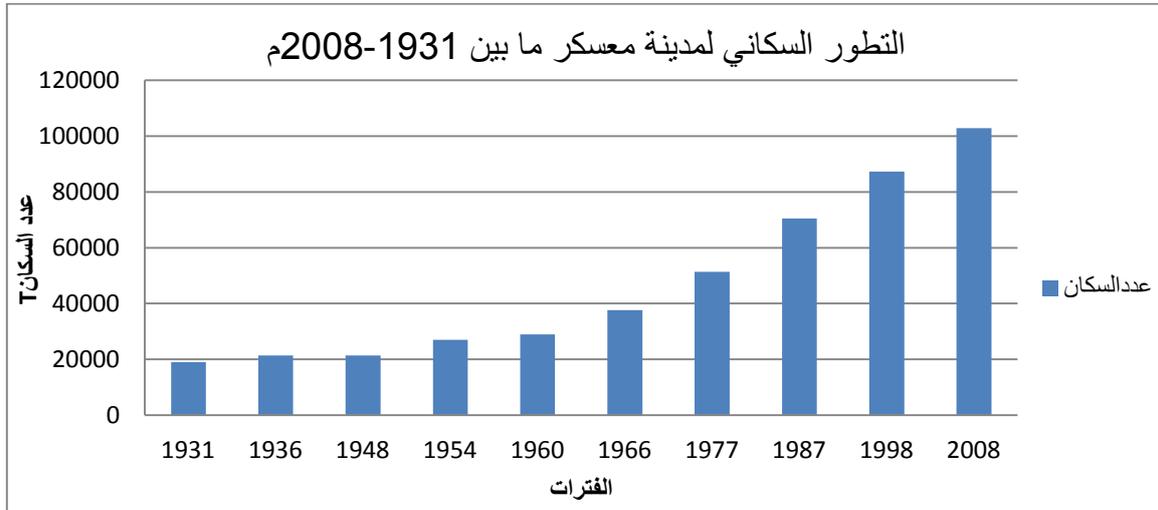
عرفت مدينة معسكر كباقي المدن الجزائرية تطورا ملموسا في عدد السكان و معدل نموهم، فنجد أن أغلب سكان المدينة كانوا مهاجرين تقريبا 10الاف نسمة في بداية القرن الثامن عشر و يتجاوز الآن 100000 نسمة .

الجدول رقم 01: التطور السكاني لمدينة معسكر ما بين 1931م 2008م

السن	عدد السكان (نسمة)
2008	102814
1998	87269
1987	70451
1977	51427
1966	37690
1960	29000
1954	27000
1948	21400
1936	21400
1931	19000

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء سنة 2008م.

الشكل رقم 01: التطور السكاني لمدينة معسكر ما بين 1931-2008م



المصدر: الديوان الوطني للإحصاء سنة 2008م.

لقد مرت مدينة معسكر في تطورها السكاني عبر 6 مراحل موزعة على فترات زمنية :

3-1- المرحلة الأولى (1931-1960م):

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي مرت بها مدينة معسكر بحيث كانت تعيش المدينة فترة استعمار و عليه قدر عدد سكانها بداية الاحتلال ب19000 نسمة وكان العدد غير

مستقر نتيجة السياسات الاستعمارية المطبقة على السكان المحليين منها سياسة الطرد التي فرضت عليهم إلى جانب انتشار الأمراض و المجاعات .

عند سنة 1948م قدر عدد السكان 26100 نسمة ،وعند قيام السلطات الاستعمارية والإحصاء سنة 1954م كان عدد السكان 27000 نسمة منهم 26584 جزائري أي ما يعادل الثلثين.

3-2- المرحلة الثانية(1960-1966)م:

قبل الاستقلال بسنوات أي في سنة 1960م قدر عدد سكان المدينة 29000 نسمة و التي تعتبر بكثافة تقدر ب 4,54 نسمة / كم² و بعد الاستقلال بفترة قصيرة نظمت الجزائر أول تعداد سنة 1966م بلغ عدد السكان المدينة 37690 نسمة و لقد قدرت الزيادة ب 10690 نسمة عند إحصاء 1954م وكانت هذه الزيادة كبيرة و هذا ما بين تعويض السكان المحليين السكان الأوربيين من طرف الجزائريين.

3-3- المرحلة الثالثة(1966-1977)م:

تشتمل هذه المرحلة على تعدادي السكان الأول و الثاني بحيث انتقل عدد السكان من 37690 نسمة سنة 1966م إلى 51427 نسمة سنة 1977م بزيادة تقدر ب 13737 نسمة و بمعدل نمو سنوي يقدر ب 2,4% ولقد اثر هذا النمو بزيادة الهجرة الريفية و خاصة من المناطق المجاورة و ذلك قصد البحث عن العمل و هذا ما انعكس على الحضيرة السكنية و ظهور أزمة السكن.

3-4- المرحلة الرابعة(1977-1987)م:

تبدأ هذه المرحلة من 1977م إلى غاية إجراء الإحصاء الثالث في مارس 1987م الذي قدر به عدد سكان المدينة ب 70451 نسمة بزيادة تقدر ب 19024 نسمة بمعدل نمو سنوي يقدر ب 3,3% هو معدل مرتفع مقارنة مع سابقه، وذلك راجع إلى بعض الأسباب نذكر منها :

- بروز منطقة صناعية في جنوب المدينة و التي تبعد بمسافة تقدر ب 8كم التي كانت بمثابة عامل جذب و استقطاب للسكان نحو مدينة معسكر.

- النمو الحضري الذي شهدته القرى المجاورة و خاصة ظهور سياسات تعمير جديدة للمدينة.

إنشاء شبكة طرق حديثة مما أدى بسكان المناطق المجاورة إلى الاستقرار و الاكتفاء بالهجرة نحو مركز الولاية.

3-5- المرحلة الخامسة (1987-1998)م:

بلغ عدد سكان المدينة في تعداد 1998م ب 87269 نسمة في جويلية 1998م، و قدرت الزيادة في هذه الفترة 16818 نسمة خلال 11 سنة و معدل سنوي قدر ب 1,6% و هذا ما يؤكد تباطؤ نمو المدينة و هذا ما بين هجرة عكسية نحو الأقطاب المجاورة لولاية وهران خاصة و مستغانم و كان هناك نزوح ريفي لدرجة كبيرة نحو المدن الصغرى المجاورة.

3-6- المرحلة السادسة (1998-2008)م:

يعتبر آخر تعداد وصل فيه عدد سكان المدينة ب 102814 نسمة و لقد بلغت الزيادة في هذه الفترة ب 15545 نسمة و تعتبر اكبر زيادة لحد الآن بمعدل نمو سنوي قدر ب 1,94% و هذا راجع إلى ظهور أحياء هامشية جديدة تحيط بمركز المدينة ، و هذا ما شجع الهجرة الداخلية بالإضافة إلى العشرية الأخيرة التي مرت بها ولاية معسكر ساهمت بنسبة كبيرة إلى تضخم اغلب التجمعات السكنية المتواجدة في المدينة فصاحب ذلك تطور مجالي معتبر .

4- مراحل التوسع العمراني لمدينة معسكر:

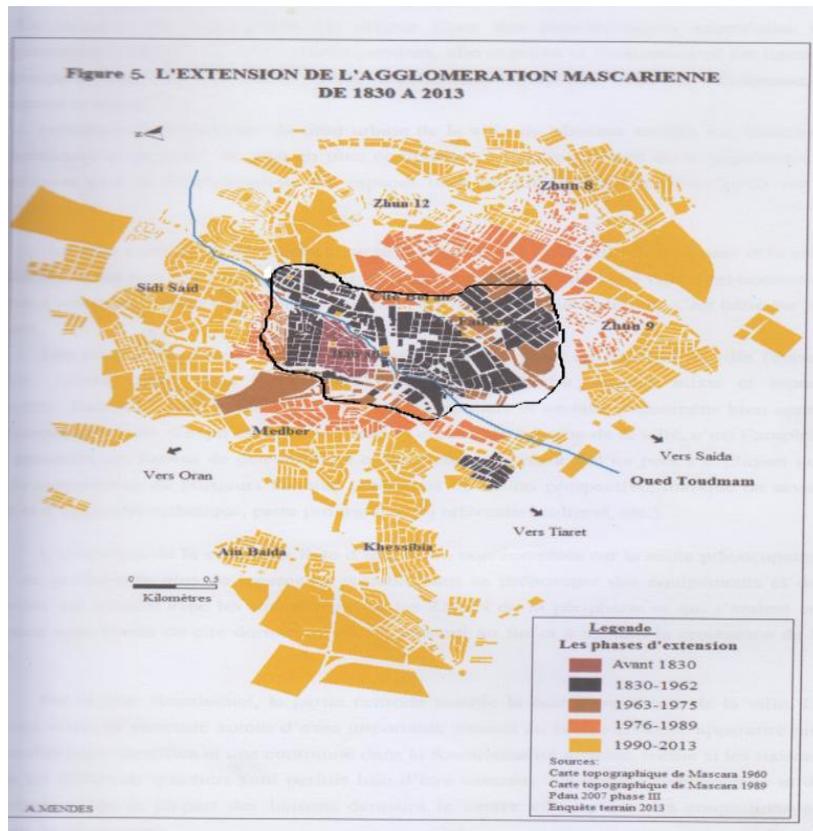
نظرا للتزايد في حدة التحضر و هذا بعد الاستقلال ، راجع إلى عامل النزوح الريفي الكبير و النمو الديموغرافي بحيث معظم و أغلب المدن الجزائرية بما فيها مدينة معسكر نتج عنها توسعات في مجال التعمير حيث أصبحت تهدد الأراضي الزراعية و المجالات الشاغرة.

اعتمدت الجزائر على عدة وسائل من بينها خلق مناطق حضرية سكنية جديدة التي تم تطبيقها سنة 1975م من أجل تنظيم التوسعات العمرانية حسب قانون وزارة البناء و الأشغال العمومية رقم 335 بتاريخ 19 فيفري 1975م من أجل تنظيم و تقسيم المجالات و توفير عدد كبير من السكنات.

مرت مدينة معسكر بتوسعات عمرانية عديدة كغيرها من المدن الجزائرية تزامنا مع الزيادة السكانية كان أهمها من الناحية الشرقية في شكل مناطق حضرية جديدة و ظهور تجمعات سكنية فردية و جماعية في مناطق مختلفة من المدينة لأهداف عديدة من بينها:

- تلبية الطلبات المتزايدة على السكن بتوفير سكنات عمودية .
 - الخروج من الأحياء و الضواحي مع القضاء على الأحياء الفوضوية.
 - توفير طريقة عيش حضرية تحتوي على وسائل الراحة بعيدا عن مركز المدينة.
 - إقامة التوازن بين معظم التوسعات العمرانية الجديدة للمدينة.
- مرت مدينة معسكر خلال توسعها العمراني بعدة مراحل متتابعة كما هي مبين في الأشكال التالية:

خريطة التوسع العمراني لمدينة معسكر 1830-2013م.

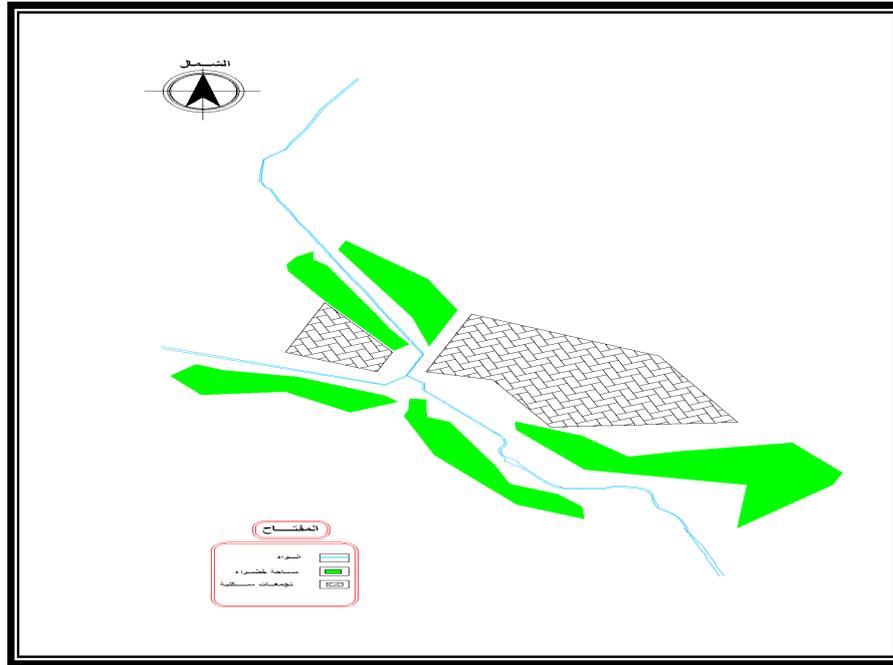


توضح لنا الخريطة التوسع السكاني لمدينة معسكر ما بين 1830-2013م. نجد ان مدينة معسكر قبل 1830م كان التمرکز السكاني تقريبا في وسط المدينة (بابا علي) لعدة عوامل أساسية و التي يمر بها ايضا واد تودمام الذي يمر في مركز المدينة ، ثم أخذ التوسع يمتد تدريجيا ما بين 1830-1962اي من فترة دخول المستعمر الى فترة الاستقلال ، نجد ان التوسع كان واسع النطاق بظهور احياء جديدة (حي الهواء الطلق –ومجموعة من الأحياء) والتي تعد من أقدم الأحياء في مركز مدينة معسكر .

فترة ما بين 1963 1975م هي الفترة التي شهدت فيها معسكر التوسع خارج المركز نجد ان هذا التوسع شمل (المدير) ، اما الفترة 1976-1989 نجد ان التوسع كان من الناحية الشمالية للمدينة على حساب الاراضي الفلاحية نظرا للتطور السكاني الذي عرفته المنطقة . الفترة ما بين 1990-2013م شهدت المدينة توسعا من كل الجهات فنجد من الجهة الشمالية ظهور المنطقة 8 و المنطقة 12، من الجهة الجنوبية خسيبية ، من الجهة الغربية سيدي سعيد و من الجهة الشرقية المنطقة التاسعة.

الشكل رقم 02: رقعة مدينة معسكر في عهد الفتوحات الإسلامية.

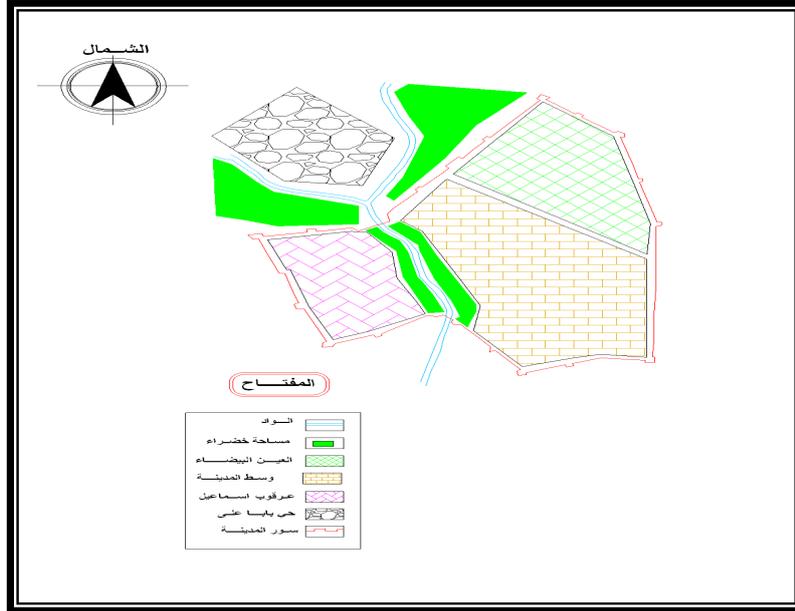
رسم تخطيطي لرقعة مدينة معسكر في عهد الفتوحات الإسلامية



المصدر: أرشيف بلدية معسكر سنة 2019م .

الشكل رقم 03: توسع رقعة مدينة معسكر في عهد الأتراك.

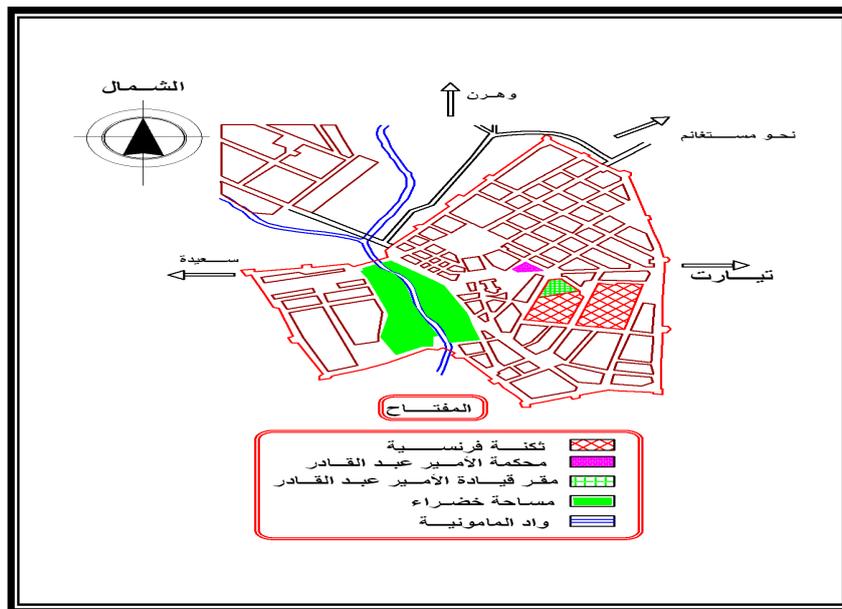
رسم تخطيطي لتوسع رقعة مدينة معسكر في عهد الأتراك.



المصدر: أرشيف بلدية معسكر سنة 2019 م.

الشكل رقم 04: استعمال الأرض لمدينة معسكر في عهد الاستعمار الفرنسي.

رسم تخطيطي لاستعمال الأرض لمدينة معسكر في عهد الاستعمار



المصدر: أرشيف بلدية معسكر سنة 2019 م.

لقد مرت مدينة معسكر بفترات توسع عمراني نذكر منها ما يلي:

- الفترة ما قبل 1945م :

في هذه الفترة كانت البناءات عبارة عن بنايات فردية تقليدية موروثية عن العهد الإسلامي والتركي بحكم وجود بنايات ذات نمط تركي، والتي أستعمل في بنائها مواد تقليدية مثل الحجارة والرمل المتحجر (تربة حمراء رغوية بها نسبة من الرمل)، والطين والأخشاب وقد تمركزت هذه البناءات في وسط المدينة الحالية ثم بدأ التوسع باتجاه الجهة الشرقية للمدينة .

صورة رقم 01: لقطة مدينة معسكر سنة 1908م.

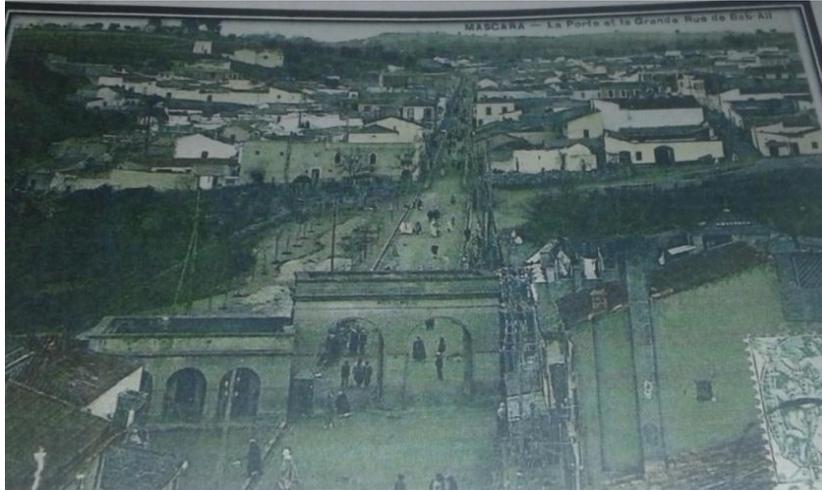


المصدر: أرشيف بلدية معسكر 2019م.

- الفترة ما بين 1945 و 1962م:

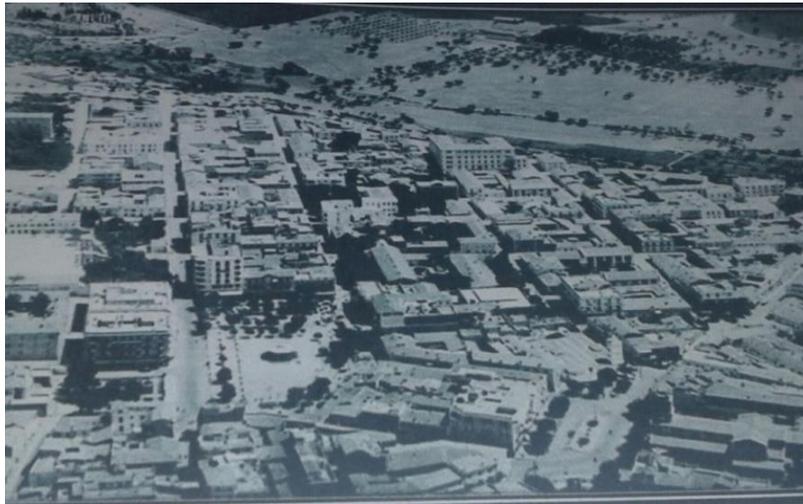
في هذه المرحلة ظهر نمط جديد من البناءات ألا وهو النمط الأوروبي الذي بدأ ينتشر بشكل كبير بسبب استيطان المعمرين الفرنسيين،الذين قاموا بتغيير نمط بعض البناءات الموجودة، كما ظهرت بعض القرى الاستعمارية في الجهة الجنوبية والجهة الشمالية الشرقية للمدينة.وهي مرحلة مهمة من مراحل توسع المدينة نظرا لظهور أيضا بعض البناءات ذات النمط الجماعي الأوروبي.

صورة رقم 02: لقطة مدينة معسكر 1940م.



المصدر: أرشيف بلدية معسكر 2019م.

صورة جوية رقم 03: منظر جوي سنة 1955م لمدينة معسكر.



المصدر: أرشيف بلدية معسكر 2019م.

-الفترة ما بين 1963م و 1972م:

هذه الفترة تتلخص خصوصا في ما أنجز بعدا لاستقلال الوطني من سكن بأنواعه الثلاثة الجماعي، ونصف الجماعي التجزئات الترايبية وقد خطت هذه البنايات (الفردية) بطرق منظمة على شكل أحواش داخلية ومن هنا بدأت لمدينة تشهد نسيج حضري شبه موحد، في التركيب العمرانية وكثيف. وكذا انتشار البناء الذاتي وفي هذه الفترة كان ظهور أولى بوادر التعمير في المدينة وكان التوسع في جميع الاتجاهات.

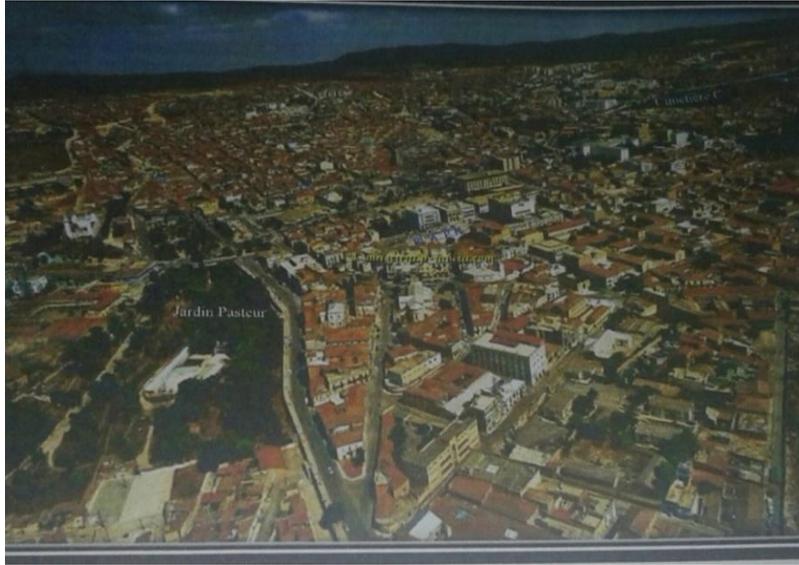
صورة رقم 04: لقطة لمدينة معسكر سنة 1972م.



المصدر: أرشيف بلدية معسكر 2019م.

- الفترة ما بين 1973م و 1982م:

لقد ترقّت مدينة معسكر في هذه الفترة إلى مقر ولاية وبالتحديد خلال التقسيم الإداري لسنة 1974، وقد بدأت السلطات العمومية بإنجاز المشاريع السكنية بحيث تطورت الحظيرة السكنية بشكل كبير، و هناك شكلين هامين من السكنات حققت منها السكن الفردي على شكل فيلات و أحواش و كذا السكن الجماعي والنصف الجماعي الحديث، و شكلت هذه الفترة مرجع تاريخي لتعمير المدينة و زيادة عمليات تقسيم الأراضي لبناء المناطق السكنية الجماعية (م س ج 8،9،10،12) التي أدمجت مع التجهيزات، وبعد تطوير السكن تم إنشاء المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات لتزود المدينة بنشاطات صناعية، و تميزت هذه المرحلة بالسعي قدما في البناء الذاتي وفق المعايير العمرانية المتفق عليها، مشكلة بذلك الاستجابة الأولى للتعامل مع السكن الفوضوي الذي يميز بعض الأحياء مثل (باب علي، سيدي علي أمجد و المحطة).

صورة رقم 05: لقطة مدينة معسكر سنة 1982م

المصدر: أرشيف بلدية معسكر 2019م.

- الفترة ما بين 1982م-2019م:

شهدت هذه الفترة معطيات جديدة من خلال السياسة العمرانية التي انتهجتها الجزائر فقد أنجزت العديد من المشاريع السكنية وانتشر النمو العمراني في جميع الاتجاهات خاصة في الجهة الشمالية الشرقية ومن العوامل الرئيسية التي ساهمت في ذلك إنجاز القطب الجامعي، الذي أصبح نواة رئيسية لاستقطاب السكان وإنجاز الهياكل القاعدية والبنية التحتية للمدينة .

صورة رقم 06: مدينة معسكر 2006م.

مصدر: أرشيف بلدية معسكر 2019م.

صورة رقم 07: مدينة معسكر 2019م.

المصدر: أرشيف بلدية معسكر 2019م

هذه الصورة تمثل حديقة عمومية والتي كانت قديما سوق للخضر و الفواكه وايضا الألبسة والذي تم تغيير مكانه الى منطقة سلاطنة.

5- لمحة تاريخية عن مركز مدينة معسكر:

تعتبر الخلفية التاريخية لمدينة معسكر عنصرا هاما لما تحمله في طياتها من حقائق لمنشاتها و مراحل تطورها.

ان اسم معسكر يعود أصله إلى " أم العساكر " أي مكان تجمع العساكر و هذا يدل على دورها العسكري إذ يعود اصل المدينة إلى بداية القرن 18م ، وفي سنة 1841م تعرضت المدينة للغزو الفرنسي شأنها شأن المدن الجزائرية .فقد قاوم سكان المدينة الاحتلال كغيرهم من و لكن جاءت محاولاتهم با لفسل فمدينة معسكر مدينة ازدواجية حيث لها كينان رئيسيان التقليدي و الأوربي. كما تمتاز المنطقة بالخلفية التاريخية لمدينة 1857م حل منطقة عمرانية قديمة بمحاذاة مجموعة من الأحياء التقليدية بابا علي- العرقوب - الركابة .

5-1- مركز مدينة معسكر: ان لمركز المدينة عدة مفاهيم:المراكز الحضرية للمدن هي المكان المفضل لتلاقي السكان فمن خلاله تتم المبادلات التجارية الاجتماعية، الثقافية و السياسية فهي في الواقع تعبير عن حياة المدينة و بالتالي السكان.

تعتبر المراكز المكان الأكثر جاذبية داخل المدينة، و هذا لما تمارسه من تأثيرات على باقي الأجزاء المشكلة للمجال الحضري وهو ما يمكن تلخيصه تحت مفهوم المركزية، و تلعب هذه المراكز دورا هاما في تشكيل النسيج الحضري للمدن، كونها النواة الأساسية للتوسع.

مفهوم المدينة:

تعرف المدينة على أنها كل تجمع حضري سكاني يتوفر على وظائف إدارية، اقتصادية، اجتماعية و ثقافية، كما أنها مكان مأهول بالسكان ينشأ و يتطور على أساسا لصناعة، المواصلات، تنفيذ المهام، و تتناسب من حيث سعة رقعتها و تكوين سكانها و طابع بنائها و مرافقها العامة.

مفهوم مركز لمدينة :

شكلا: عبارة عن مساحة مركزية متميزة، أو شارع رئيسي يتطابق فيها أحيانا مع المركز الهندسي للمدينة، حيث يمثل القسم العتيق (القديم) أو النواة الأولى المكونة لهيكلها. وهو مركز المدينة هو المكان المفضل لتلاقي السكان لكي يتم من خلاله المبادلات التجارية الاجتماعية، السياسية حيث تزداد به الكثافة للمنشآت مقارنة بالمناطق المحيطة به عمرانيا. هو مجموعة من التجهيزات ذات طبيعة و عدد متغير حسب عدد السكان و نفوذ المدينة مكملة للمنشآت السكنية، المساحات الخضراء و الساحات العمومية و تكون موزعة في الغالب على مساحة محددة منظمة متصلة بشبكة للهيكل القاعدة.

تتميز فيه الأنشطة و التجارية و الخدمات التنقيفية و الترفيهية على مستوى المدينة بالإضافة إلى الخدمات اليومية لسكان المركز، كما يضم المركز الرئيسي أيضا العناصر الإدارية التي تشمل كافة دوائر الدولة و البلدية و البريد و الشركة و الساحة اللازمة لموقف السيارات³.

- يمثل المركز: المنطقة الوسطى في المدينة لتوفرها على خدمات أساسية التي تربط بشكل مباشر بحياة السكان، احتياجاتهم اليومية التجارية و الاجتماعية و الثقافية و الدينية و الصحية و الإدارية و كذلك التعليمية ورياض الأطفال و يخصص لهذا الغرض مساحة ملائمة

³ محمد الياس سراج ، 2002 ، المركزية التجارية و تراتب الأحياء بالنطاق الغربي لمدينة قسنطينة ،مذكرة ماجستير ، كلية علوم الأرض و الجغرافية و التهيئة العمرانية ،جامعة قسنطينة .

تتناسب مع الواقع الاجتماعي الثقافي ، كما تخصص مساحة لحديقة عامة تضاف إليها موقف السيارات لتأمين خدمة المباني .

المنطقة المركزية (مستوى مركز المدينة) : و تمثل مركز اقتصاد المدينة و قوته إذ تشمل غالبا استخدامات ذات طبيعة تجارية و لذلك قد يطلق على هذه المنطقة "المركز التجاري " centre commercial " أخرى مختلفة مالية و قد تقع هذه الأنشطة في مباني مستقلة أو تشغل شقق عدة أدوار من المباني السكنية ، و يتردد على المنطقة المركزية أعدادا كبيرة من الزوار طيلة ساعات النهار و المساء سواء من داخل المدينة وأقاليمها ، كما يتردد عليها السائحون طيلة شهور السنة ، أي أن طبيعة حركة المترددين عليها تختلف عن المناطق الخاصة حيث أنها حركة مستمرة غير مقتصرة على ساعات العمل الرسمية أو المرتبطة بأوقات موسمية كما أن حركة الزوار بالمنطقة المركزية تخلق انتعاشا تجاريا و اقتصاديا للمدينة.

قبل توسع المدن و ظهور المراكز الثانوية كان مركز المدينة النقطة الحساسة لكل حركة دائبة و نقطة الوصول لجميع الفئات الهامة ، المتوجهة يوميا للعمل او الشراء او الدراسة ، كما يعرف مركز المدينة بكثافة الزوار المتوافدون إليه تعتبر المراكز المكان الأكثر جاذبية داخل المدينة ، وهذا لما تمارسه من تأثيرات على باقي الأجزاء المشكلة للمجال الحضري وهو ما يمكن تلخيصه تحت مفهوم المركزية ، فالمراكز هي النواة الأساسية للتوسع.

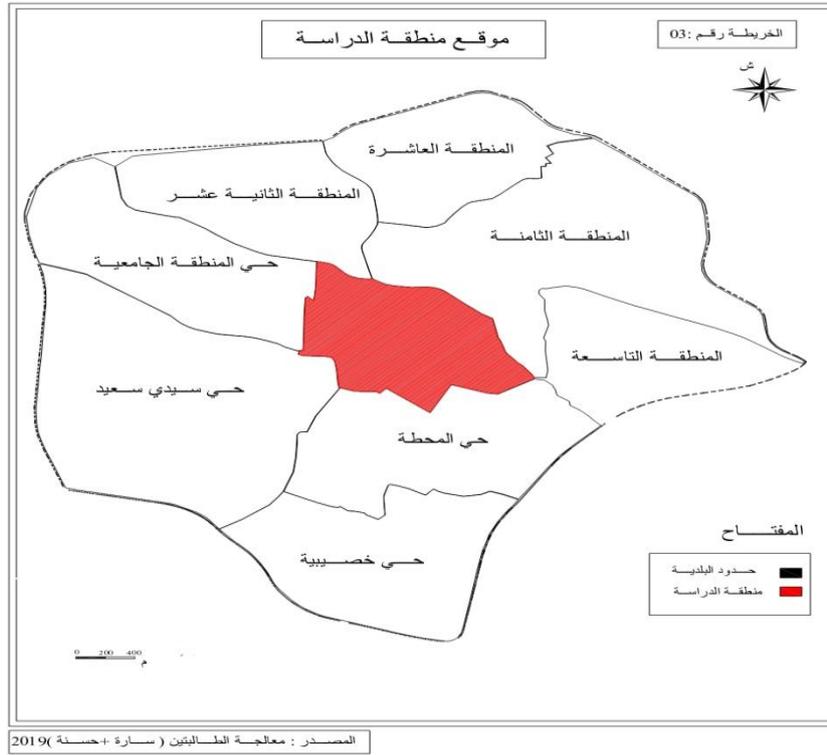
وحددت المركزية الحضرية للمدينة بمؤشرات منها : احتواء على أكبر عدد من الأنشطة الاقتصادية على مستوى المدينة وتتوفر أنشطة ذات الطابع المركزي اي التجارة النادرة.

5-2-- موقع و حدود مركز المدينة :

يعتبر مركز المدينة النواة الأولى التي نشأت عليها المدينة يحده:

شمالا: المنطقة 12 شرقا: المنطقة 09- المنطقة 08.

جنوبا: خصيبة غربا: حي المنطقة الجامعية وسيدي سعيد.



3-5- أنواع المراكز الحضرية بالمدينة:

تتميز مدينة معسكر بازواجية المراكز، والتي تتميز بوجود مركز تقليدي وفق مخطط عشوائي ومركز عصري (أوروبي) بمخطط شطرنجي انشأ خلال الفترة الاستعمارية .



■ **المركز التقليدي:** يعتبر النواة الأولى لنشأة المدن القديمة ذات الطبيعة المتطورة عبر التاريخ ، و قد تزامن هذا المفهوم مع ظهور الدراسات الفنية و التاريخية ، و في معظم الحالات يعد المركز القديم للمدينة من بين المعالم التاريخية التي يمكن أن تتوافق تماما مع التجمعات الجديدة .

يكون المركز في غالب الأحيان يمتاز بهيكله متميزة مع وجود إشكالية المحافظة على الإرث العمراني به و كذا المعماري. حيث كانت النشاطات التجارية تقتصر على عدد محدود من المحلات، مع تواجد بعض الخدمات التي كانت تلبى حاجيات السكان.

■ **المركز العصري الأوربي:** يتميز هذا المركز بالتطور في القطاع الثالث للتجارة و الخدمات بتزايد عدد المحلات ، كما يختص المركز الحديث بوجود سكنات وظيفية تصل إلى أكثر من طابق ، تحتوي عموما على محلات في الطابق الأرضي تستعمل للتجارة ، من جهة أخرى يمتاز بوجود محلات و مراكز تجارية أما ذات طابق ارضي أو متعددة الطوابق.

يسيطر السكن الفردي على اغلب الحضرية السكنية للحي التقليدي هذا راجع للطابع الثقافي و الاجتماعي فيتسم هذا النمط بوجود فناء واسع تنفتح اليه كل الغرف ، لا يتجاوز المستوى الأرضي في مختلف الحالات لانه ذو سقف قرميدي او زنك اما عن الجزء الاستعماري فيتميز بشكل هندسي غربي قديم و ضيق في غرفه و ارتفاع السقف يصل الى 3امتر ويكون السقف في الغالب من القرميد. كما كانت الوظيفة الدينية آنذاك تحتل مكانة هامة لدى سكان المنطقة لما تمتاز به من عدد معتبر من الأضرحة و الزوايا الرحمانية.

وهذا ما لاحظناه في النواة الأولى للمدينة ، الا ان هذا النمط يتلاشى بمرور الزمن لعدم اهتمام السلطات البلدية به من جهة و ادخال السكان تعديلات من جهة اخرى. اما بالنسبة للمركز الحديث فبناياته متعددة الطوابق مبنية بمواد عصرية. فقد ظهر نتيجة توسع المركز القديم من الناحية الشمالية ، بسبب الزيادة السكانية و العمرانية التي عرفتها المدينة و الذي يضم مجموعة من الأحياء (حي العربي بن مهدي حي الدكتور خالد - حي أول نوفمبر...)

4-5- أنواع المساكن في وسط مدينة معسكر:

يسيطر السكن الفردي على اغلب الحضرية السكنية للحي القديم و هذا راجع للطابع الثقافي و الاجتماعي و ذهنية سكان المدينة. حيث يتركز هذا النمط في مركز مدينة معسكر ، يتوزع

على أغلبِ التوسعات العمرانية الجديدة و هذا للقضاء على أزمة السكن و تلبية الحاجيات المستقبلية.

1- **النمط الأوروبي:** يعود تواجدہ إلى الفترة الاستعماري يتميز بشكل هندسي غربي قديم و ضيق في غرفه و ارتفاع السقف يصل إلى 3 أمتار و يكون السقف في الغالب من القرميد هذا ما لاحظناه في النواة الأولى للمدينة أي مركز المدينة بنسبة كبيرة ، إلى أن هذا النمط يتلاشى بمرور الزمن و هذا لعدم اهتمام من سلطات البلدية به من جهة و إدخال السكان تعديلات من جهة أخرى .

2- **نمط الحوش التقليدي:** هذا النمط بوجود فناء واسع تفتح إليه كل الغرف، لا يتجاوز المستوى الأرضي في مختلف الحالات لأنه ذو سقف قرميدي أو زنك و هذا ما هو موجود في مركز المدينة (المركز القديم).

3- **اما بالنسبة للمركز الجديد:** فهو يحتوي سكنات حديثة و أنماط بنايات جديدة متعددة الطوابق ب مواد بناء جديدة مواكبة للعصر الحديث.

كما هو موضح في الخريطة للمركز مدينة معسكر (المركز التقليدي و الجديد).

جدول رقم 02: تطور سكان مركز مدينة معسكر و معدل النمو خلال (1987-1998-2008)م.

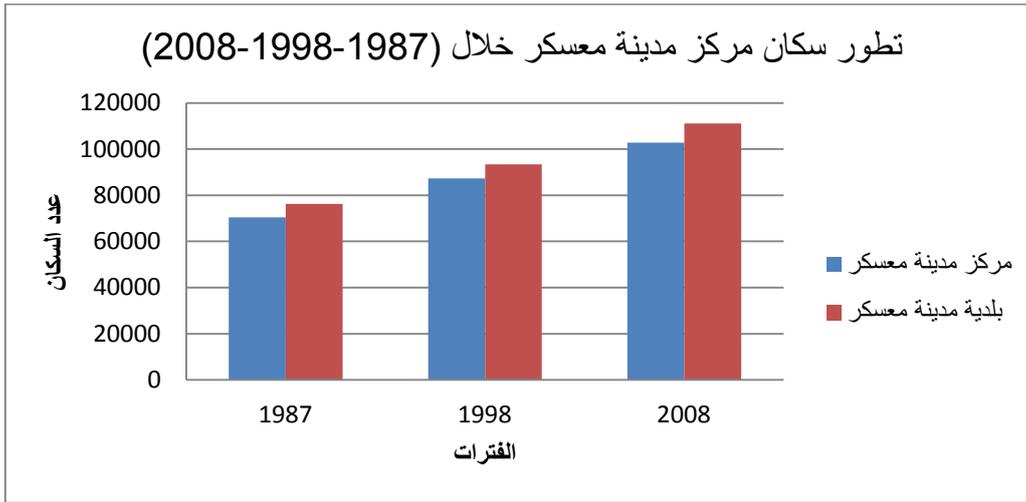
معدل النمو %		الإحصائيات			
08/98	98/87	2008	1998	1987	السنوات
2.8	2.06	102814	87269	70451	مركز مدينة معسكر
2.82	1.96	111084	93410	76199	بلدية معسكر

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لمدينة معسكر 2008م.

علمآن:

$$\text{معدل النمو السنوي (ر)} = \left[\frac{\text{لوس (ب)} - \text{لوس (ا)}}{\text{لوس (ا)}} \right] \times 100 \times \text{ن (عدد السنوات)}$$

الشكل رقم 05: تطور سكان مركز مدينة معسكر خلال (1987-1998-2008) م.



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لمدينة معسكر سنة 2008م

إن التطور السكاني الذي يشهده مركز مدينة و الارتفاع في معدلات النمو فيه يرجع

إلى عدة عوامل رئيسية نجد منها:

- النمو الديموغرافي الذي شهده المركز في الآونة الأخيرة و ذلك لارتفاع عدد المواليد مقارنة بعدد الوفيات-الهجرة نحو المركز فقد أصبح المركز الحضري نقطة جذب تستقبل عدد كبير من سكان المدينة و هذا راجع إلى عامل البحث عن العمل و الاستقرار.
- توفر المركز على جميع مستلزمات الضرورية للحياة اليومية و هو الدافع الرئيسي لهذه الزيادة السكانية بالمركز، إضافة إلى ما يحتويه من أنشطة و خدمات الإدارية، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية والسياسية و غيره.

خلاصة الفصل الأول:

مرت مدينة معسكر بعدة فترات ساهمت في نموها من جميع الجوانب خاصة العمرانية و البشرية كما أن الاستعمار كان له دور كبير في التأثير على هذا النمو ، والذي سلك منحى آخر بعد الاستقلال وهذا راجع إلى تلك القوانين و المخططات التي ساهمت بنسبة كبيرة في التحكم و تسيير المدن . كما أن مدينة معسكر تعتبر مدينة داخلية توسعت كغيرها من المدن الجزائرية ، حيث شهدت توسعات عمرانية جديدة هاشية تحيط بمركز المدينة تأخذ شكل توسع دائري متمثلة في ظهور مناطق جديدة لها دور كبير في تطوير المدينة من الناحية العمرانية ، و خلق توازن من حيث تطوير السكان ، مما اثر بطريقة مباشرة على تمركز التجهيزات و كذا الخدمات داخل مركزها .

الفصل الثاني:

الوظائف الاقتصادية في

مركزي مدينة معسكر.

الفصل الثاني: الوظائف الاقتصادية في مركزي مدينة معسكر

مقدمة الفصل الثاني.

- 1- مفاهيم عامة عن التجارة و الخدمات.
 - 1-1- تعريف التجارة.
 - 1-2-1- أنشطتها.
 - أ - تجارة الجملة .
 - ب - تجارة نصف جملة.
 - 1-3-1- مفهوم الخدمات
 - 1-3-1-4- أنواعها.
 - أ- خدمات القطاع العام.
 - ب- خدمات القطاع الخاص.
- 2- تطور النشاطات التجارية و الخدمات في المركز مدينة معسكر.
- 3- توزيع الأنشطة التجارية.
 - 3-1- حسب التصنيف (تجارة – خدمات – حرف).
 - 3-2- توزيع النشاطات التجارية.
 - 3-3- توزيع الخدمات.
 - 3-4- توزيع الحرف.
 - 3-5- حسب نوعية البيع (جملة – تجزئة) .
 - 3-6- حسب الحالة العقارية (ملك –إيجار).
 - 3-7- حسب مساحة المحلات التجارية.
 - 3-8- حسب واجهة المحلات التجارية.
 - 3-9- حسب حالة المحلات التجارية.
 - 3-10- حسب المستخدمين (ذكور- إناث).

4- التوزيع المجالي للأنشطة التجارية و الخدمات بمركز مدينة معسكر.

- 5- خصائص التجار .
 - 1-5- المكان الأصلي لإقامة التاجر .
 - 2-5- سن التاجر.
 - 3-5- المستوى التعليمي للتجار.
 - 6- خصائص الزبون .
 - 1-6- المكان الأصلي لإقامة الزبون.
 - 2-6- أسباب اختيار الزبون لمركز المدينة.
 - 3-6- أسباب التسوق.
 - 7- الأحياء حسب المستخدمين.
- خلاصة الفصل الثاني.

مقدمة الفصل الثاني :

يرتبط نمو الأنشطة التجارية ارتباطا وثيقا بالتحويلات الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمع المدني، لقد تكاثرت المحلات التجارية لتشغل المساكن بالطوابق العلوية (أطباء- محامين...) وأجرت تغييرات في المبيعات حسب احتياجات السوق و الفئات الاجتماعية و هذا أدى الى حدوث حركية تجارية جديرة بالاهتمام وكذا توفر المباني التي تسمح لممارسة هذا النشاط. و الجدير بالذكر هو تنوع التجارة و الخدمات أدى الى التدفقات السكانية الوافدة من خارج المركز.

بعد تطرقنا في الفصل الأول إلى الدراسة التحليلية لمدينة معسكر و مركزها الحضري، سوف نشرع في هذا الفصل في التعرف على طبيعة التجارة وخصائصها في مركز المدينة، من خلال تصنيف النشاطات التجارية الغالبة و تحليلها لإعطاء نظرة شاملة لما هو موجود في هذا المركز كونه نقطة حساسة بالنسبة للمدينة و ضواحيها و معرفة مدى تأثير مركز المدينة بالمناطق المحيطة به من خلال هذه الأنشطة التجارية و الخدمات المتواجدة به.

و من خلال هذا نجد أن كل موضوع خاص بالبحث العلمي لا تكتمل أهمية إلى بعد ما نتأكد من نتائج التحقيق الميداني، حيث قمنا بتوزيع استمارة خاصة بمجتمع البحث، و هذا الأخير تم الإجابة على بعض الأسئلة، ثم قمنا بتوزيعها في جداول بهدف الوصول إلى نتائج، بحيث كل جدول يمثل سؤالاً واحداً من الاستمارة.

و بعدها قمنا بعملية التحليل و الوصف و المقارنة و التفسير لهذه المعطيات، من أجل الوصول إلى أهم النقاط التي تخدم الموضوع.

1- مفاهيم عامة عن التجارة و الخدمات :

1-1 تعريف التجارة: هي كل عمليات قصد بيع أو شراء.

1-2 أنشطتها: وتتمثل في

أ- **تجارة الجملة**: تجارة الجملة توجد على مستوى المدن، حيث تقوم تلك المدن بتوفير ذلك النوع من النشاط التجاري للمدن الأصغر و التجمعات السكنية الأخرى التي تقع في نطاقها، و يظهر ذلك النشاط التجاري في المدن التي تقع أساسا على خطوات النقل و المواصلات أو تلك المدن التي تقع في مراكز الإنتاج سواء زراعي أو الصناعي.

و ترتبط تجارة الجملة بنشاط أو بمكان التعامل بالمركز التجاري و الاقتصادي للمدينة و خصوصا بمركزها القديم أن وجد و تحتاج تجارة الجملة إلى مسطحات كبيرة من الأرض كمستودعات و ثلاجات و صوامع و ساحات التخزين ، وبالطبع سيكون من الصعب توفير تلك المساحات الكبيرة من الأرض الفضاء بسعر مناسب داخل مراكز المدن ، و ذلك فعليا ما توجد على أطراف المدن ، و قد تربط مواقعها بمناطق الصناعات الخفيفة من المدينة .

ب- تجارة نصف جملة: توجد على مستوى القاعدة العريضة من المدن و بعض القوى المركزية، و توجد تجارة نصف الجملة في مواقع أو مواقع متخصصة في المدينة و غالبا ما تكون مرتبطة بمركزها التجاري القديم. وتحتاج تجارة نصف جملة إلى مسطحات كمخازن و ثلاجات و مساحات للتخزين ، و بسبب طبيعة نشاطها يفضل و عموما يفضل أن تكون المسطحات قريبة من موقع النشاط و المكان التعامل، كما يغلب على تجارة التجزئة الطابع المختلط الذي يصل إلى مداه في المحال الكبرى ومتعددة الأدوار.

نستنتج من خلال المدينة و الأنشطة التجارية أن هناك علاقة واضحة بين المدينة و التجارة و التنظيم الجمالي ، فالتجارة هي عملية تبادل السلع و خدمات لها أشكال و عناصر لطرق مباشرة و غير مباشرة ، إلا أن هذا لا يعني فضلها عن المدينة ، كما أن المدينة لها قوانين تحكمها

و إن للنشاط التجاري قوانين تضبطه و ترسم علاقته بها و تنظم نشاطه داخلها نظرا لتنوعها و نشاطها.

1-3- مفهوم الخدمات : هي كل الخدمات الموجهة للسكان داخل المجال الحضري من تحسين الحياة اليومية و إعطاء المجال حركية و طابع مدني و يعتمد في هذه الخدمات على مجموعة من المراكز و المؤسسات الخدمائية و الخدمات نوعان :

أ- خدمات القطاع العام: هي تلك التي تشرف عليها هيئات عمومية و متخصصة و ذلك من حيث إنشاءها، تنظيمها، تسييرها و تمويلها. حيث تقدم خدمات عمومية مجانا و تختلف حسب وظيفتها و نوعها و حجمها و درجة التردد عليها.

ب- خدمات القطاع الخاص: هي مكملة للقطاع العام تعتمد في تمويلها على هيئات خاصة قائمة على أساس تجاري تقدم خدمات خاصة بصفة غير مجانية حسب ما يمليه القانون الخاص بها مثل مكتب الدراسات الخاصة، العيادات الخاصة و المدارس الخاصة.

تقدم الشوارع والطرق العامة عملا تجاريا و تصنف حسب أهميتها إلى محاور تجارية تختلف باختلاف الكثافة التجارية ،حيث يفضل أصحاب المحلات التجارية الخدمات على اختلاف أنواعها ، اختيار مواقع محلاتهم على طول واجهات الشوارع لسهولة الوصول إليها من قبل المارة و الزبائن و مختلف وسائل النقل كما تقع المحاور التجارية الكبرى عادة عند التقاء الشوارع داخل المدينة ، التي بدورها تؤثر على هيكلية المدينة .

2- تطور النشاطات التجارية و الخدمات في مركز مدينة معسكر:

سوف نتطرق لمعرفة تطور المحلات التجارية حسب اصناف التجارة خلال فترات مختلف من 1982- 1998- 2019 م في مركز مدينة معسكر.

جدول رقم 03:تطور النشاطات التجارية و الخدمات في مركز مدينة معسكر:

النسبة المئوية ل%2019	النسبة المئوية ل%1998	النسبة المئوية ل%1982	3-عدد المحلات في 2019	2-عدد المحلات في 1998	1-عدد المحلات في 1982	أصناف التجارة	الأنشطة التجارية
11.66	18.61	25.57	84	67	56	مواد غذائية	
9.72	5	5.47	70	18	12	خضرو فواكه	
44.4	18.05	14.15	320	65	31	ملابس و احذيه	

4.16	7.77	11.41	30	28	25	مخبرة و حلويات	تجارة
2.5	3.88	5.02	18	14	11	بيع المجوهرات	
4.16	11.66	15.98	30	42	35	أجهزة كهرو منزلية	
11.11	14.44	4.56	80	52	10	بيع الهواتف	
2.77	4.16	3.3	20	15	12	كنكري	
9.52	16.38	12.32	68	59	27	صيدلية	خدمات
						تصليح الهواتف النقاله	
						مكتبة	
						مطعم	
						مقهى	
						مقهى أنترنت	
						خدمة فليكسي	
						وكالة السياحة و الأسفار	
						حرف	

						التصليح	الحرف
						حرف الإنتاج	
100	100	100	720	360	219	المجموع	

المصدر: معالجة الطالبتين 2019م.

تطرقنا في هذا الجدول رقم (3) الخاص بتطور الأنشطة التجارية في مركز مدينة معسكر إلى معرفة تطور المحلات التجارية خلال فترات مختلف من 1982- 1998 - 2019 م.

فمن خلال الجدول نلاحظ العدد المعتبر للمحلات التجارية التي نشأت لأسباب و دوافع متعددة هذا ما أدى إلى إنعاش الاقتصاد و كذا النشاط التجاري بمركز مدينة معسكر. اذا كان عدد المحلات نشاطات القطاع الثالث، الخدمات و الحرف في سنة 1982م حوالي 219 محل تجاري موزعة في المركز، و أصبحت سنة 1998م أي بعد 16 سنة حوالي 360 محل تجاري بزيادة تقدر ب 141 محل و هو ما يعادل 8 محلات كل سنة تقريبا. أما في سنوات الأخيرة أي في 2019م تضاعف عدد المحلات التجارية بعد 16 سنة كذلك، حيث بلغ عدد المحلات 720 محل كل حسب نوعية النشاط الممارس في مركز المدينة.

فما نستطيع ملاحظته واستنتاجه من هذا الجدول و من خلال الأرقام المتحصل عليها ، نجد أن عدد المحلات النشاطات التجارية خلال الفترات (1982-1998-2019)م في تزايد مستمر وذلك باختفاء بعض المحلات و ظهور محلات أخرى جديدة مكانها مثل: اختفاء بعض محلات بيع الملابس القديمة التي أخذت تتلاشى بسبب تباعد الناس على هذا النوع من التجارة و الاهتمام بكل ما هو عصري ، هذا ما لوحظ من خلال التحقيق الميداني .

ولكن الشيء الملاحظ في الفترات الثلاث هو أن النشاط الأكثر ممارسة من بيع الملابس و الأحذية فهو في ارتفاع ملحوظ منذ 1982م ، ففي 1998م حوالي 31 محل

للألبسة إلى 320 محل في 2019م هذا الارتفاع الكبير يدل على انه النشاط الغلاب في المنطقة أي أن مركز مدينة هو بيع الألبسة خاصة منها النسائية ، إضافة إلى محلات المواد الغذائية و الخضر و الفواكه حافظت على الارتفاع نوعا ما كون المنطقة فلاحية ، مع ظهور مرافق و تجهيزات أخرى و كذلك مراكز تجارية.

- نجد كذلك أن نشاط بيع الهواتف النقالة لا باس به في المركز ففي سنة 1982م كان ما يعادل 10 محلات إلى أن أصبح بعد 16 سنة أي سنة 1998 م ما يعادل 52 محل وفي سنة 2019 نجد 80 محل تجاري لبيع الهواتف .

إلى جانب هذه الأنشطة التجارية نجد قطاع الخدمات و الحرف الذي بدوره شهد تزايد في عدد المحلات خلال فترات زمنية (1982-1998-2019)م بعدما كانت في سنة 1982 م ، 27محل تضاعف إلى 59 محل هذا دليل على الإقبال إلى مزاوله هذه الأنشطة من طرف بعض التجار.

نلاحظ ان المركزية تدعمت بعدد هائل من المحلات التجارية خلال السنوات الأخيرة.

3- توزيع الأنشطة التجارية :

يتم توزيع الأنشطة التجارية حسب تصنيفها إلى (تجارة - خدمات - حرف) و ذلك عن طريق حساب عدد المحلات التجارية لكل نشاط و ما تمثله من نسبة مئوية.

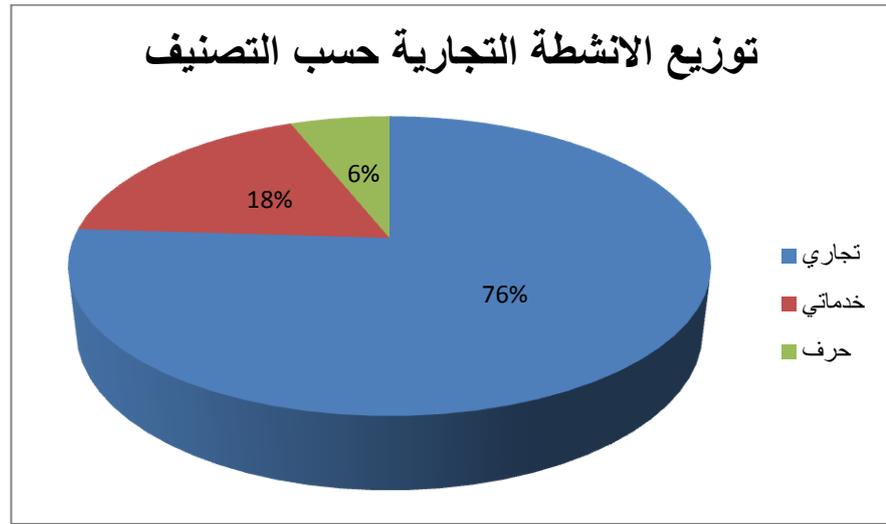
3-1- حسب التصنيف:

جدول رقم 04: توزيع الأنشطة التجارية حسب التصنيف (تجارة – خدمات – حرف):

النشاط	العدد	النسبة %
تجاري	190	76
خدماتي	45	18
حرف	15	6
المجموع	250	100

المصدر: تحقيق ميداني سنة 2019م.

الشكل رقم 06: توزيع الأنشطة التجارية حسب التصنيف (تجارة- خدمات – حرف).



المصدر: إعداد الطالبتين سنة 2019 م.

يتوزع حوالي 250 محل تجاري على مختلف الأصناف، فمن خلال الجدول نلاحظ أن النشاط السائد في مركز مدينة معسكر هو النشاط التجاري بحوالي 190 محل بنسبة 76% إذ استحوذ مركز مدينة معسكر على أكبر عدد من المحلات التجارية من إجمالي محلات المدينة خاصة في كل من شارع العربي بن مهدي و الدار البيضاء الذي يعد طريق وطني يربط معسكر بالجزائر. ثم يليه مباشرة الخدمات ب 45 محل أي ما يعادل 18% فهي تعد ناقصة بالمقارنة بالأنشطة التجارية. أما عن الحرف فتكاد تنعدم حوالي 15 محل مبنية 6% فهي متواجدة بمناطق أخرى غير مركز المدينة.

في الأخير نستنتج أن مركز مدينة معسكر يغلبه النشاط التجاري بالمرتبة الأولى ثم يليه كل من الخدمات و الحرف.

3-2- حسب نوعية النشاطات التجارية:

تختلف نوعية الأنشطة التجارية في مركز مدينة معسكر اختلافا ملحوظا من نشاط الى اخر كما هو موضح في الجدول ادناه.

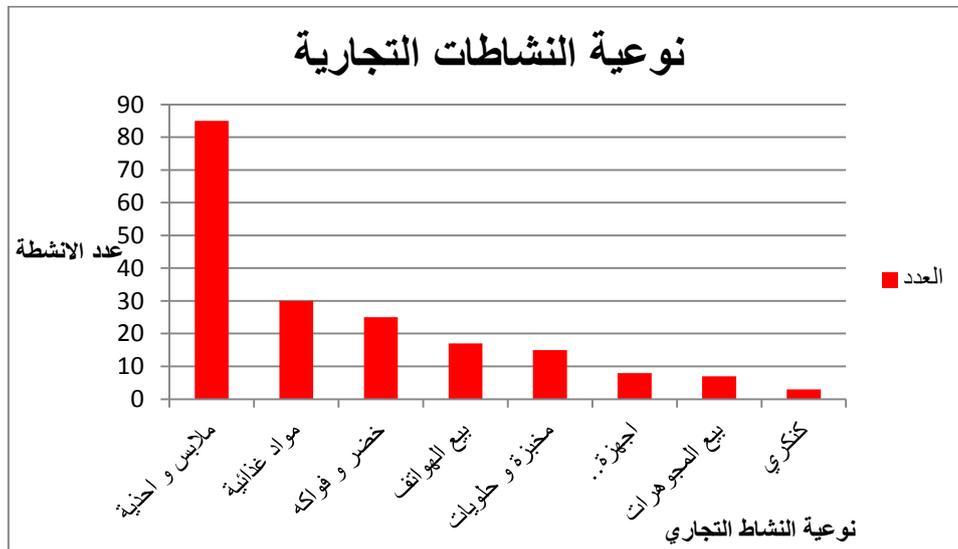
الجدول رقم 05: ا- نوعية النشاطات التجارية 2019م:

النسبة %	العدد	نوعية النشاط التجاري
44.7	85	ملابس و أحذية

مواد غذائية	30	15.7
خضر و فواكه	25	13.5
بيع الهواتف	17	8.9
مخبزة و حلويات	15	7.8
أجهزة كهربائية ومنزلية	8	4.2
بيع المجوهرات	7	3.6
كنكري	3	1.5
المجموع	190	100

المصدر: تحقيق ميداني سنة 2019م.

الشكل رقم 07 : نوعية النشاطات التجارية.



المصدر: إعداد الطالبين سنة 2019 م.

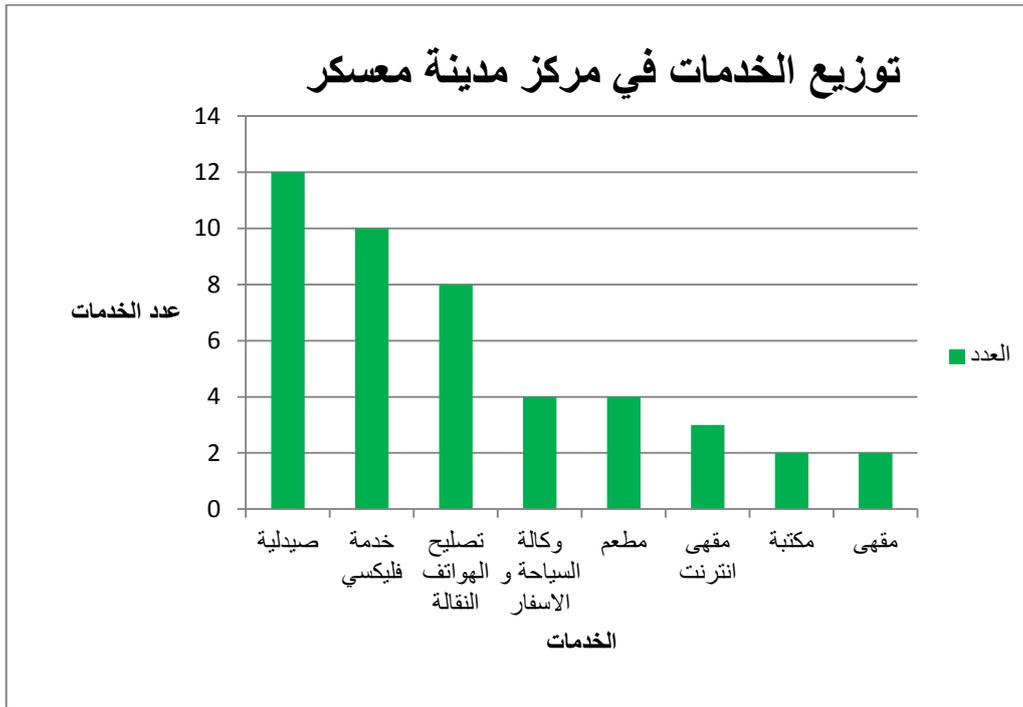
3-3- توزيع الخدمات:

الجدول رقم 06: ب- توزيع الخدمات في مركز مدينة معسكر 2019م:

الخدمات	العدد	النسبة %
صيدلية	12	26.6
خدمة فليكسي	10	22.2
تصليح الهواتف النقالة	8	17.7
وكالة السياحة و الأسفار	4	8.8
مطعم	4	8.8
مقهى أنترنت	3	6.6
مكتبة	2	4.4
مقهى	2	4.4
المجموع	45	100

المصدر: تحقيق ميداني سنة 2019م.

الشكل رقم 08: توزيع لخدمات في مركز مدينة معسكر 2019م.



المصدر: إعداد الطالبتين سنة 2019 م.

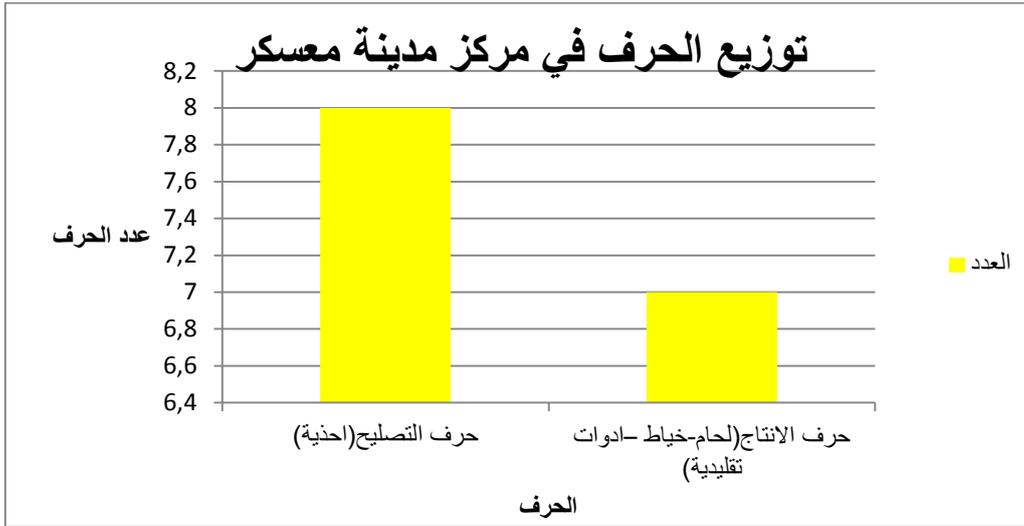
4-3- توزيع الحرف:

الجدول رقم 07: ج-: توزيع الحرف في مركز مدينة معسكر 2019 م:

النسبة %	العدد	الحرف
53.3	8	حرف التصليح (أحذية)
46.6	7	حرف الإنتاج (لحام-خياط - أدوات تقليدية)
100	15	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني سنة 2019 م

الشكل رقم 09: توزيع الحرف في مركز مدينة معسكر 2019م.



المصدر: إعداد الطالبتين سنة 2019م.

من خلال التحليل الأولي لهذه الجداول نلاحظ أن التوزيع غير عادل لمختلف النشاطات التجارية بحيث أن تجارة الملابس والأحذية تحتل صدارة الترتيب أيتأتي في المرتبة الأولى حيث تمثل أعلى نسبة ب 85 محل من بين 190 محل بنسبة مئوية تقدر ب 44.7% فهو النشاط الغالب في مركز مدينة معسكر .

هذا النشاط متواجد بكثرة مقارنة مع النشاطات التجارية الأخرى مثل تجارة الخضار و الفواكه ب 30 محل و بنسبة 13.5% و كذلك التجارات الأخرى بيع الهواتف النقالة، بيع الحلويات و كذا كل من المجوهرات و في الأخير نجد الكنكري خردواتي وهي التجارة الأقل في المنطقة بنسبة ضئيلة حوالي 3 محلات بنسبة مئوية 1.3%.

أما نشاط الخدمات الذي يطغى على المنطقة هو الصيدلية الذي يأتي في المقدمة بحوالي 12 محل بنسبة 26.6% ثم تليه في المرتبة الثانية خدمة الفليكسي و تصليح الهواتف النقالة ثم الخدمات الأخرى التي تقدمها المطاعم و المقاهي بنسبة متقاربة للناشطين .

أما النشاطات ذات الصبغة الضعيفة هي الحرف مثل حرف التصليح و كذا حرف الإنتاج من 7 إلى 8 محلات تجارية بنسبة مئوية تقدر ب 0.97% إلى 0.11% من بين مجموع الأنشطة التجارية و الخدمات و الحرف الذي يقدر ب 250 محل.

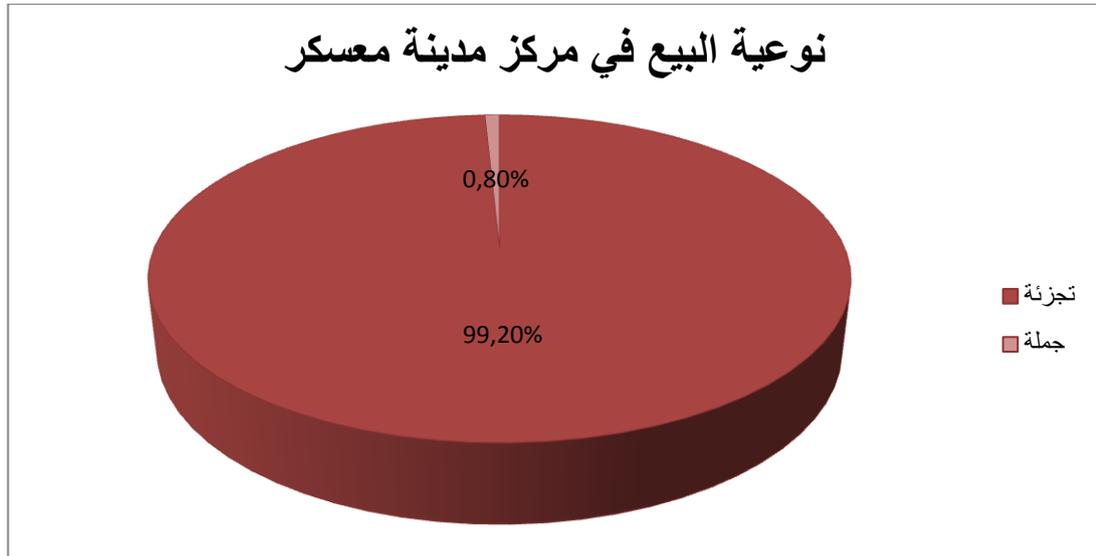
3-5- حسب نوعية البيع:

جدول رقم 08: توزيع الأنشطة التجارية حسب نوعية البيع (جملة – تجزئة) سنة 2019م:

نمط التجارة	العدد	النسبة %
تجزئة	248	99.2
جملة	2	0.79
المجموع	250	100

المصدر: تحقيق ميداني سنة 2019م.

الشكل رقم 10: توزيع الأنشطة التجارية حسب نوعية البيع في مركز معسكر 2019م.



المصدر: من إعداد الطالبتين سنة 2019م.

من خلال الجدول الموضح اعلاه يمكننا ان نستنتج أن تجارة التجزئة هي الغالبة في مركز مدينة معسكر في جميع أحياءه و التي تمثل نسبة 99.2% ، أما بالنسبة لتجارة الجملة في ضعيفة جدا تكاد تنعدم في المركز بنسبة 0.79% لان اغلب التجار يفضلون البيع بالتجزئة.

أما بالنسبة لمدينة معسكر فهذا النوع من التجارة تجارة الجملة يتمركز في منطقة العرقوب و هي بالقرب من مركز المدينة، عموما نجد أن تجارة التجزئة وتجارة الجملة معا هي ظاهرة بدأت بالظهور تدريجيا وذلك لرغبة أصحاب المحلات البيع بأي طريقة.

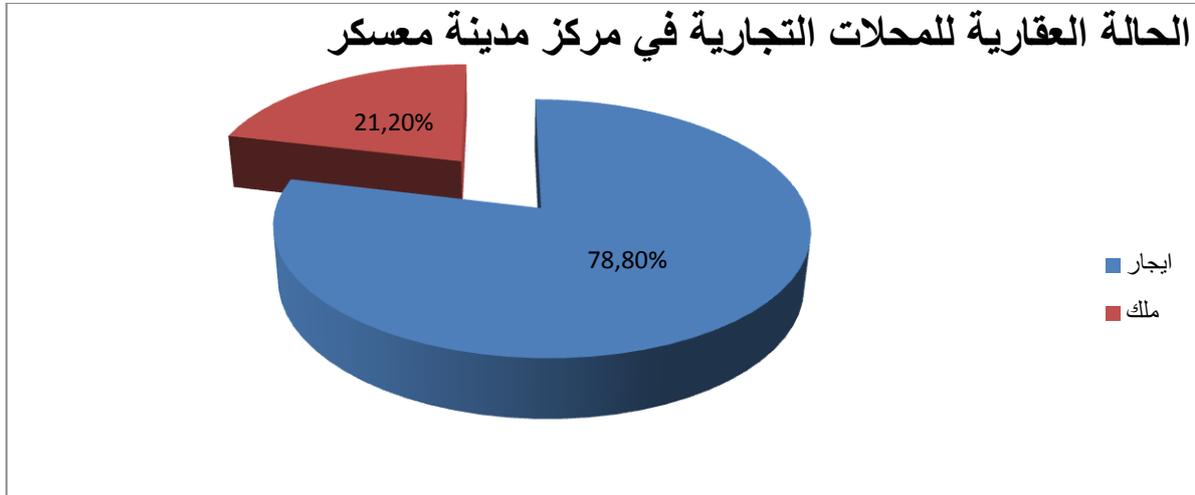
3-6- حسب الحالة العقارية (ملك - إيجار):

جدول رقم 09: توزيع الأنشطة التجارية حسب الحالة العقارية للمحلات (إيجار- ملك) 2019م:

الحالة العقارية	العدد	النسبة %
إيجار	197	78.8
ملك	53	21.2
المجموع	250	100

المصدر: تحقيق ميداني سنة 2019م.

الشكل رقم 11: الحالة العقارية للمحلات التجارية في مركز مدينة معسكر.



المصدر: إعداد الطالبتين سنة 2019 م.

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالحالة العقارية للمحلات التجارية في مركز مدينة معسكر أن معظم هذه المحلات هي ذات صيغة إيجار ب 197 محل من مجموع 250 محل ونسبة مئوية تقدر ب 78.8% ، أما باقي المحلات التجارية فهي عبارة عن ملك أصحابها والتي تقدر بنسبة مئوية 21.2% أي 53 محل. ومنه نستنتج أن الحالة العقارية للمحلات التجارية في مركز مدينة معسكر هي عبارة عن محلات ذات صيغة إيجار.

3-7- حسب مساحة المحلات التجارية :

ان اغلبية المتاجر تتراوح مساحتها بين 15 و40م²، وهذه المساحة لها علاقة بنوعية التجارة الممارسة في المحل ، هذه العلاقة نجدها في الجدول ادناه.

جدول رقم 10: توزيع النشاطات التجارية، الخدمات و الحرف حسب مساحة المحلات في مركز مدينة معسكر 2019م:

مساحة المحلات التجارية لها علاقة مباشرة بنوعية التجارة الممارسة في المحل ، هذه العلاقة نجدها في الجدول رقم(10) الخاصة بتصنيف المحلات التجارية حسب مساحة المحلات و طبيعة النشاط .

المساحة		اقل من 15م ²		40-15م ²		80-41م ²		أكثر من 80م ²		المجموع	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
17	20	34	40	25	29.4	09	10.58	85	100		
12	40	11	36.6	05	16.6	02	6.6	30	100		
10	40	04	16	08	32	03	12	25	100		
09	52.9	08	47.05	00	00,00	00	00,00	17	100		
04	26.6	11	73.3	00	00,00	00	00,00	15	100		
01	12.5	03	37.5	02	25	02	35	80	100		
03	42.8	04	57.1	00	00,00	00	00,00	07	100		
00	00,00	03	100	00	00,00	00	00,00	03	100		
02	16.6	08	66.8	02	16.6	00	00,00	12	100		
06	60	04	40	00	00,00	00	00,00	10	100		
3	37.5	5	62.5	0	0	0	0	08	100		

100	04	00,00	00	00,00	00	100	04	00,00	00	وكالة السياحة و الأسفار
100	04	00,00	00	00,00	00	100	04	00,00	00	مطعم
100	03	00,00	00	00,00	00	100	03	00,00	00	مقهى أنترنت
100	02	00,00	00	00,00	00	100	02	00,00	00	مكتبة
100	02	00,00	00	100	02	00,00	00	00,00	00	مقهى
100	08	00,00	00	00,00	00	00,00	00	100	08	حرف التصليح
100	07	00,00	00	00,00	00	00,00	00	100	07	حرف الإنتاج
	360		16		44		108		82	المجموع
	100		6.4		17.6		43.2		32.8	النسبة المئوية

المصدر: التحقيق الميداني سنة 2019م.

من خلال الجدول نجد أن هناك محلات بها مساحة كبيرة كونها تتطلب مساحات اكبر

لمزاولة النشاط كل حسب نوعه ، نجد هذه المحلات في مركز مدينة معسكر عبارة عن مطاعم مقهى ، و كذا أيضا محلات لبيع المواد الغذائية و الألبسة بمساحة تفوق 80م² و منها ما هو متعدد الطوابق أيضا، و بالنسبة لمحلات ما بين 80-41م² نجدها أيضا في الأسواق و كذا محلات بيع الخضر و الفواكه.

أما المحلات التي مساحتها ما بين 40-15م² نجدها في غالبا في المخبرة ، محلات بيع المجوهرات و أيضا بعض المكتبات .

و بالنسبة لمحلات التي لا تفوق 15م² معظمها موجهة للحرف أو بعض الخدمات مثل :خدمة الفليكسي ، وكذا حرف التصليح و الإنتاج .

8-3- المحلات حسب طبيعة الواجهة :

الجدول رقم 11: توزيع النشاطات التجارية والخدمات والحرف حسب الاعتناء بواجهة

المحل في وسط مدينة معسكر 2019م:

أضحى وجود الواجهة على المحلات شرطا لا مفر منه وخاصة اذا كانت هذه الأخيرة موجودة بمركز المدينة الذي نحن بصدد دراسته ، إذ تمثل الواجهة المرآة الحقيقية للمحل وتعتبر أيضا وسيلة هامة لاستقطاب الزبائن مما فتح باب المنافسة بين التجار.

المجموع		لا		نعم		الاعتناء بواجهة المحل
%	العدد	%	العدد	%	العدد	أصناف التجارة
100	85	17,64	15	82,35	70	ملابس و أحذية
100	30	50	15	50	15	مواد غذائية
100	25	56	14	44	11	خضر و فواكه
100	17	41,17	07	58,82	10	بيع الهواتف
100	15	66,66	10	33,33	05	مخبزة و الحلويات
100	08	00,00	00	100	08	أجهزة كهرومنزلية
100	07	85,71	06	14,28	01	بيع المجوهرات
100	03	100	03	00,00	00	كنكري
100	12	50	06	50	06	صيدلية
100	10	30	03	70	07	خدمة فليكسي
100	08	37,5	03	62,5	05	تصليح هواتف النقالة

100	04	50	02	50	02	وكالة السياحة والأسفار
100	04	100	04	00,00	00	مطعم
100	03	66,66	02	33,33	01	مقهى أنترنت
100	02	00,00	00	100	02	مكتبة
100	02	00,00	00	100	02	مقهى
100	08	100	08	00	00	حرف التصليح
100	07	100	07	00,00	00	حرف الإنتاج
250		105		145		المجموع
100		42		58		النسبة المئوية

المصدر: تحقيق ميداني سنة 2019م.

إن مركز مدينة معسكر كغيره من مراكز المدن الأخرى يحتوي على محلات ذات واجهة وأخرى دون واجهة وبنسب مختلفة و متفاوتة، حيث الجدول (11) يبين هذا بشكل ملفت للانتباه.

لدينا في المقدمة المحلات ذات الواجهة بطبيعة الحال كمحلات بيع الملابس و الأحذية و عددها 70 محل تقدر نسبتها ب 82,35% لان هذا النشاط يعتمد أساسا على العرض و لان النشاط الغالب في مركز المدينة وكذا المواد الغذائية بنسبة 50% أي عدد المحلات 15 محل ثم يأتي بدرجة اقل بيع الهواتف بنسبة تقدر ب 58,82% بعدد محلات 10 محل و كذا حسب طبيعة النشاط ، و بطبيعة الحال هناك محلات ليست لها واجهة أو بالأحرى تتطلب ذلك كمحلات الكنكري و حرف الإنتاج و التصليح يكتفي أصحابها بلافتات توجيهية كبيرة أو بوضع السلع أمام باب المحل .

عموما فان النسبة المئوية للمحلات التي لها واجهة تقدر ب58% من إجمالي 145 محل أما التي لا تتوفر على واجهة فهي تقدر ب42% أي من 105 محل ومنه يتبين لنا إن النسبة المئوية متفاوتة

بين المحلات التي لها واجهة و التي لا تحتوي على هذه الأخيرة في مركز مدينة معسكر.

3-9- حسب حالة المحلات التجارية:

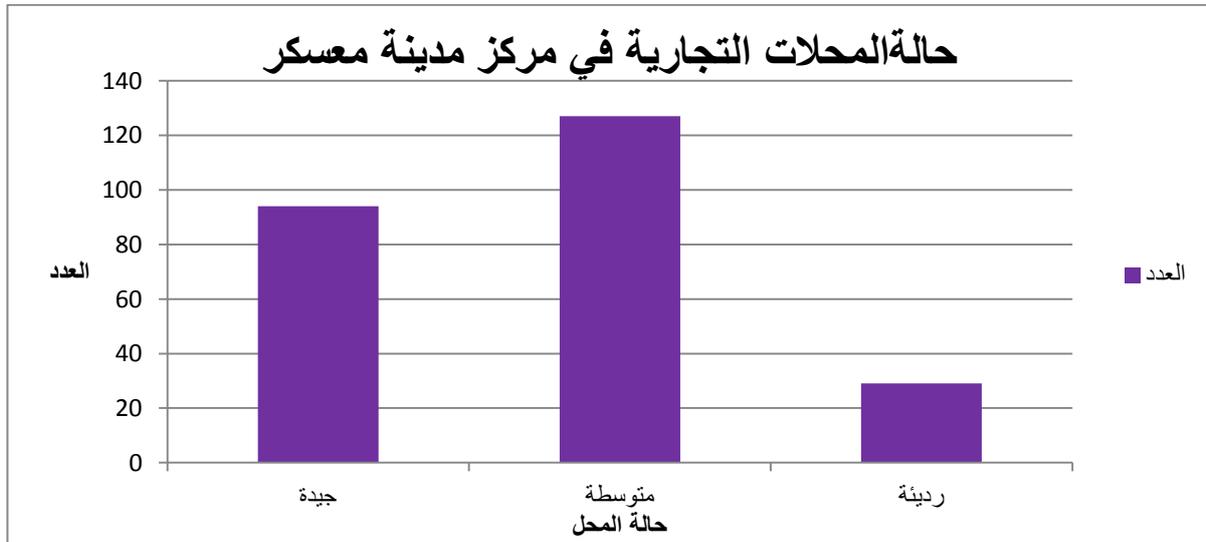
بهدف دراسة حالة المحل و نوعية نشاطه و من خلال التحقيق الميداني توصلنا الى النتائج المبينة في الجدول.

الجدول رقم 12: توزيع النشاطات التجارية حسب حالة المحلات التجارية 2019م:

حالة المحل	العدد	النسبة %
جيدة	94	37.6
متوسطة	127	50.8
رديئة	29	11.6
المجموع	250	100

المصدر: تحقيق ميداني سنة 2019م

الشكل رقم 12: حالة المحلات التجارية في مركز مدينة معسكر 2019م.



المصدر: من إعداد الطالبتين سنة 2019 م.

ان دراسة حالة المحل و نوعية نشاطه من خلال التحقيق الميداني أثبتت إن أغلبية المحلات في المستوى المتوسط بحوالي 127 محل و نسبة 50.8% و التي وجدنها عموما في معظم احياء المركز، أما بالنسبة للمحلات الجديدة فهي تقدر بحوالي 94 محل بنسبة 37.6% متواجد اغلبها و موزعة في كل من حي العربي بن مهدي و الدار البيضاء و كذا سيدي موفق ، أما بالنسبة للمحلات الرديئة فنجدها حوالي 29 محل بنسبة 11.6% متواجدة عموما بالمركز القديم كل من بابا علي و الركابة، رغم ذلك كانت هناك بعض الإجابات تقول أن المركز ناقص من حيث نوعية المحلات فهي ليست بالجودة العالية فبعضهم ينتقلون إلى أماكن غير معسكر مثل وهران لاقتناء الألبسة.

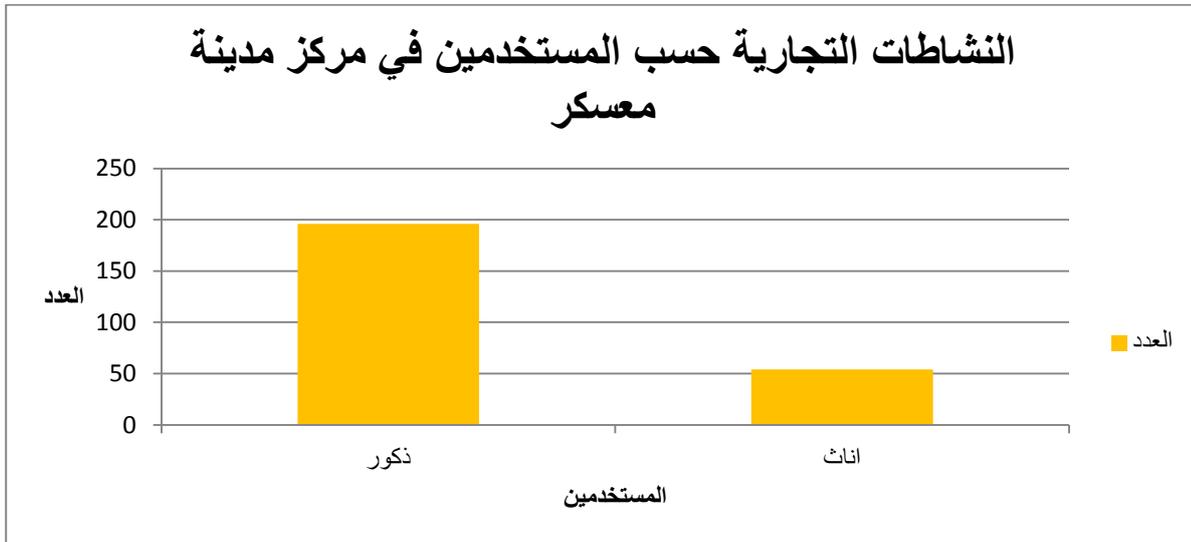
10-3- حسب المستخدمين:

الجدول رقم 13: توزيع النشاطات التجارية حسب المستخدمين (ذكور - إناث) 2019م.

المستخدمين	العدد	النسبة %
ذكور	196	78.4
إناث	54	21.6
المجموع	250	100

المصدر: تحقيق ميداني سنة 2019 م.

الشكل رقم 13: تمثيل النشاطات التجارية حسب المستخدمين في مركز مدينة معسكر 2019م.



المصدر: من إعداد الطالبتين سنة 2019 م.

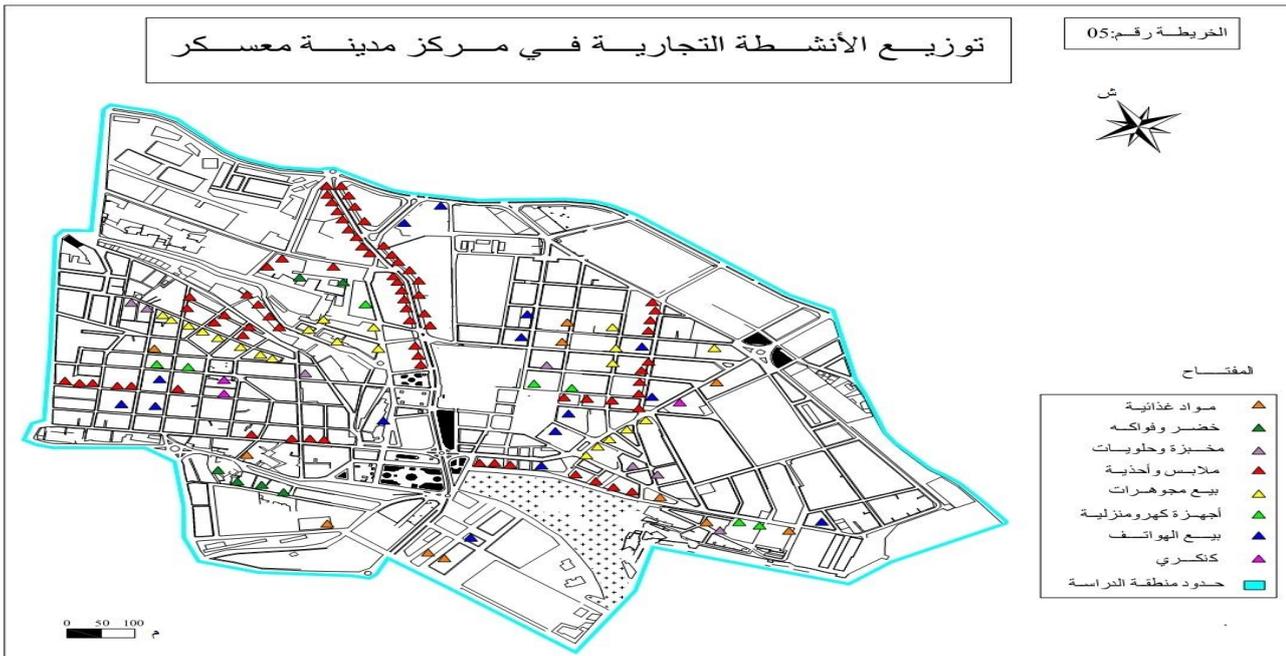
من خلال هذا الجدول الذي يمثل مستخدمي الأنشطة التجارية في مركز مدينة معسكر نجد أن الفئة الغالبة من المستخدمين هي فئة الذكور و التي تصل إلى 196 مستخدم بنسبة 78.4% ، أما النسبة الثانية فيبلغ عدد المستخدمين منها 54 مستخدم من فئة الإناث بنسبة 21.6% ، و هذا ما يعكس ثقافة مجتمع معسكر.

لقد صعب علينا الحصول على المعلومات الخاصة بالتجارة رغم تنوع المصادر و تضارب أرقامها و عليه تم الاعتماد على مديرية التجارة و السجل التجاري غير أن المعطيات لم تكن متوافقة و بالتالي اعتمدنا أيضا على المعاينة الميدانية ، أي المسح الميداني للمحلات التجارية ، و من خلاله تبين انه لا يمكن إحصاء كل المحلات و ذلك يعود إلى عدم حساب عدد المحلات المغلقة لأننا لا نعلم اذا كانت مغلقة نهائيا والأسباب أخرى و لكنها تعمل ، و عليه لا يمكن حسابها.

4- التوزيع المجالي للأنشطة التجارية و الخدمات بمركز مدينة معسكر:

هذه الخريطة تسمح لنا بتعيين و معرفة مواقع توزيع النشاطات التجارية في مركز مدينة معسكر عن طريق المتغيرات البصرية و الشكل و اخترنا المثلث لتمثيل التجارة حسب طبيعتها و هي كما يلي : مواد غذائية ،خضر و فواكه ، أجهزة كهر و منزلية... الخ

4-1- خريطة توزيع الأنشطة التجارية بمركز مدينة معسكر:



هذه الخريطة تسمح لنا بتعيين و معرفة مواقع توزيع النشاطات التجارية في مركز مدينة معسكر عن طريق المتغيرات البصرية و الشكل و اخترنا المثلث لتمثيل التجارة حسب طبيعتها و هي كما يلي : مواد غذائية ،خضر و فواكه ، أجهزة كهر ومنزلية...الخ. من خلال ملاحظتنا للخريطة أن تجارة الألبسة و الأحذية هي النشاط الغالب خاصة في الشوارع الرئيسية للمركز أي هو النشاط التجاري الأكثر ممارسة و المنتشر في قلب المدينة و التي تم تمثيلها بالمتغيرة البصرية ، وهو المثلث ذو اللون الأحمر ، أما التجارات الأخرى ذات كثافة متوسطة كالخضر و الفواكه - بيع المجوهرات و كذلك الأجهزة الكهرومنزلية .كما نلاحظ أيضا وجود أنشطة تجارية ضعيفة الكثافة في المركز مثل الكنكري.

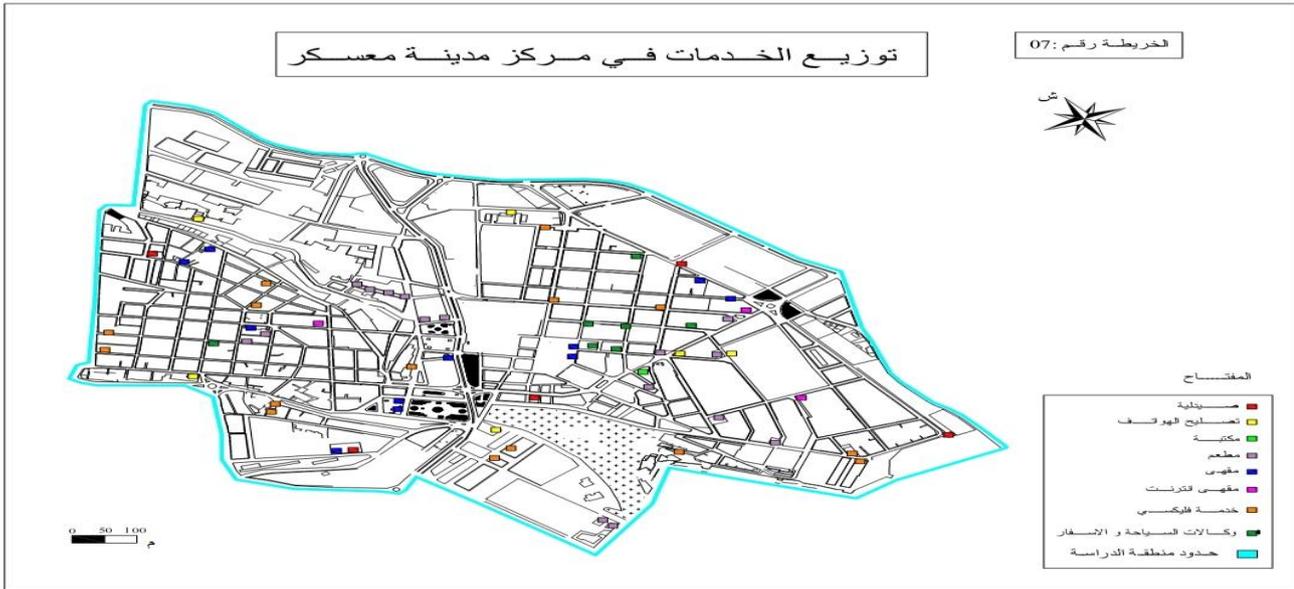
تتمركز اغلب الأنشطة التجارية كتجارة الألبسة و الأحذية بالشوارع الرئيسية لما تمتاز به هذه الشوارع بقربها من الطريق المؤدي إلى الجزائر. نلاحظ أيضا أن توزيع هذه الأنشطة التجارية في مركز مدينة معسكر غير عادل و غير كافي.

2-4- خريطة توزيع الحرف في مركز مدينة معسكر:



تهتم هذه الخريطة بتعيين موقع و توزيع الحرف في وسط مدينة معسكر عن طريق المتغير البصري و هو الشكل هذه المرة تم اختيار الدائرة للتعبير عن هذا النشاط .

فالدائرة ذات اللون الأحمر تمثل حرف التصليح ، أما باللون الأخضر تمثل حرف الإنتاج المتمثلة في لحام خياط ... الخ .
من النظرة الأول للخريطة نلاحظ أن عدد الحرف في مركز المدينة ذات الطابعين الإنتاجي و التصليح قليلة أو شبه منعدمة في المركز و هذا راجع إلى تواجد هذه الحرف في أماكن أخرى المحيطة بالمركز.
4-3- خريطة توزيع الخدمات بمركز مدينة معسكر:



المصدر : من اعداد الطالبين (سيرة + حسنة) 2019

هذه الخريطة كذلك تسمح لنا بتعيين و معرفة مواقع و توزيع الخدمات بالمركز عن طريق المتغيرة البصرية و هو الشكل وقد اخترنا في هذه المرة المربع.
حيث نجد أن خدمات النقل المتمثلة في الصيدلية ، وكالات السياحة و الأسفار و كذا خدمة فليكسي تحتل المراتب الأولى من حيث الخدمات الأكثر توفرا و تواجد في المركز.
أما بالنسبة للمطاعم و المقاهي فهي تحتل المرتبة الثانية ، أما الخدمات الأخرى المتمثلة في المكتبة و بيع المجوهرات في المرتبة الأخيرة نظرا لقلتها تواجدها في مركز المدينة .
فمن الملاحظة الأولى للخريطة نستنتج اختلاف توزيع الخدمات و بعض الشوارع لا توجد بها خدمات أو تكاد تنعدم.

4-4- خريطة توزيع النشاطات التجارية، الخدمات و الحرف في مركز مدينة معسكر:



نظرا للموقع الذي تحتله مدينة معسكر بصفة عامة و المنطقة المدروسة بصفة خاصة كونها تتوسط المدينة فان الوظائف التجارية و الخدمات عديدة و متعددة كثيرة منها و متنوعة.

فالخريطة توضح ذلك فهي تسمح لنا بتعيين و معرفة المواقع عن طريق مجموعة من المتغيرات البصرية المتبعة و هي الأشكال المتمثلة في المثلثات التي تمثل الأنشطة التجارية، المربع و الذي يمثل الخدمات أما الدائرة فتتمثل الحرف.

ومن خلال ملاحظتنا للخريطة نجد أن المثلث هو الغالب الذي يمثل النشاطات التجارية في المركز و هو النشاط المهم و الأول الممارس في المنطقة، أما نشاط الخدمات فنجده يحتل المرتبة الثانية من حيث عدد المحلات و كذا الأهمية. أما بالنسبة لنشاط الحرف يكاد يندم في المركز نظرا لعدم ممارسته من طرف سكان المنطقة .

كذلك هذه الخريطة تعطينا نظرة عامة لمركز التجارة فنقول أن توزيع الأنشطة التجارية داخل النسيج العمراني لاسيما المركز يكون بطريقة عشوائية أو غير منتظمة كما هو موجود في الخريطة ، فوجود شوارع لها كثافة تجارية عالية على الخصوص الشوارع التالية: شارع العربي بن مهدي ، شارع مازونة ، جهلول الجليلي الوجود على

الطريق المسمى بطريق الجزائر يعرف هو الآخر بكثافة تجارية كبيرة. أما بباقي الشوارع الأخرى نجد فيها التجارة المحلية هي تغطي بكثرة خصوصا بالمركز القديم.

5- خصائص التجار:

من خلال الخرجة الميدانية التي قمنا بها لاحظنا تجار مركز المدينة يختلفون من حيث مكان اقامتهم هذا ما يؤكد خصوصية المركز و الدور الفعال الذي يلعبه في استقطاب التجار لممارسة نشاطهم.

1-5 المكان الأصلي لإقامة التاجر:

جدول رقم 14: المكان الأصلي لإقامة التاجر 2019م.

مكان الإقامة	العدد	النسبة (%)
الحي نفسه	40	16
حي بابا علي	19	7.6
حي العرقوب	20	08
حي المامونية	14	5.6
حي الأمير عبد القادر	16	6.4
حي سيدي موفق	15	06
المنطقة العاشرة	22	8.8
المنطقة الثامنة	17	6.8
المنطقة الثانية عشر	10	04
المنطقة التاسعة	11	4.4
حي المحطة	08	3.2

5.2	13	حي سيدي سعيد
02	05	مدبر
0.8	02	حي خصيبة
2.8	07	حي القدس
1.2	03	حي سيدي علي محمد
1.6	04	حي العربي بن مهدي
02	05	حي جهلول الجيلالي
2.8	07	حي مازونة
4.8	12	خارج المدينة
100	250	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني سنة 2019م

الجدول يوضح المكان الأصلي لإقامة التاجر ، فتجار مدينة معسكر معظمهم من نفس الحي (المركز) بحوالي 40 تاجرا يقيم بنفس الحي و البعض الآخر موزعين عبر الأحياء المجاورة .فنجدهم مثلا المنطقة العاشرة 22تاجرا قادمون منها ، كذلك حي بابا علي نجد في كذلك 19تاجرا من الحي قادمون الى المركز لمزاولة نشاطهم.كذلك المنطقة الثامنة حوالي 17 تاجرا . و هم من جهة اخرى نجد عدد معتبر من التجار يقيمون خارج المدينة يزاولون نشاطهم التجاري في مركز مدينة معسكر لانهم وجدوا فيه غايتهم و لاحظوا انه قبلة للكثير من الزبائن من داخل الولاية و خارجها و وجدوا كذلك البرح هذا ما جعلهم يتحملون عباء التنقل اليومي.

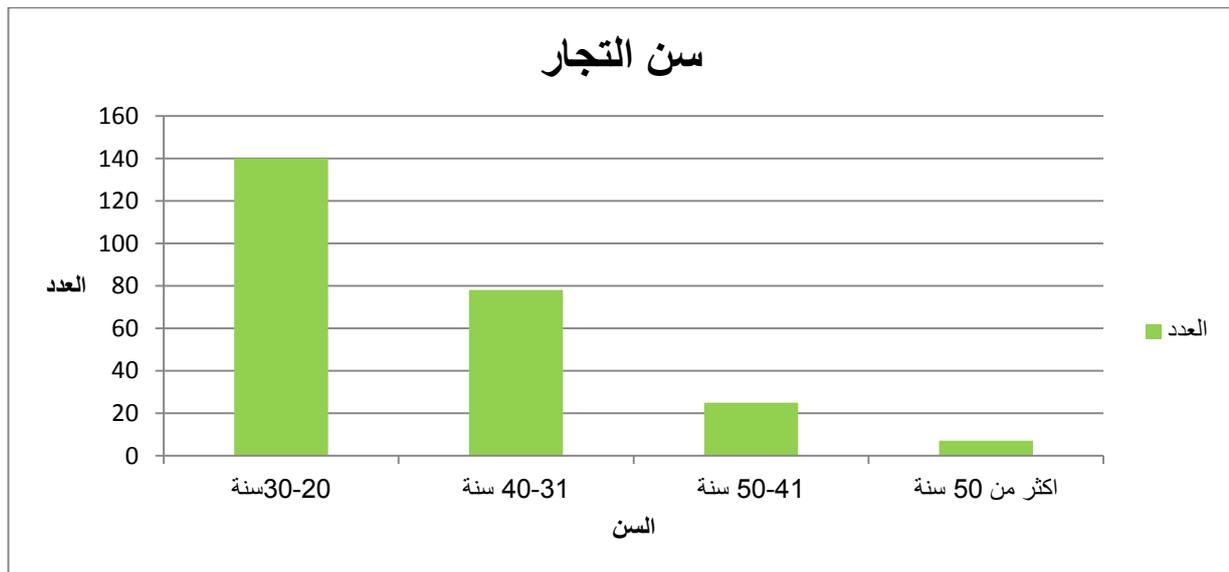
5-2- سن التاجر:

جدول رقم 15: سن التاجر.

السن	العدد	النسبة %
20-30 سنة	140	56
31-40 سنة	78	31.2
41-50 سنة	25	10
اكثر من 50 سنة	7	2.8
المجموع	250	100

المصدر: التحقيق الميداني سنة 2019 م.

الشكل رقم 14: تمثيل سن التاجر.



المصدر: من إعداد الطالبتين سنة 2019 م.

من خلال الجدول الموضح اعلاه و الخاص بسن التاجر نلاحظ ان تاجر مركز المدينة اغلبهم من فئة الشباب من 20-30 سنة ، لان الشباب في وقتنا الحالي يبحثون عن الربح السريع و هذا ما هو موجود فكانت التجارة هي قبلتهم و خاصة بالمركز لوعيمهم بمدى تميزه

بالاستقطاب الهائل للزبائن بحوالي 140 تاجرا من اصل 250 اي ما يعادل تقريبا النصف، اما المرتبة الثانية فتبقى دائما عند الشباب من 31-40 سنة لنفس الاسباب او في بعض الاحيان نجدهم يمارسون حرفا متوارثة ابا عن جد فاحبوا هذه المهن و مارسوها. اما بالنسبة للتجار من 41 سنة فما فوق نجدهم بعدد قليل لا تتجاوز 25 تاجرا .

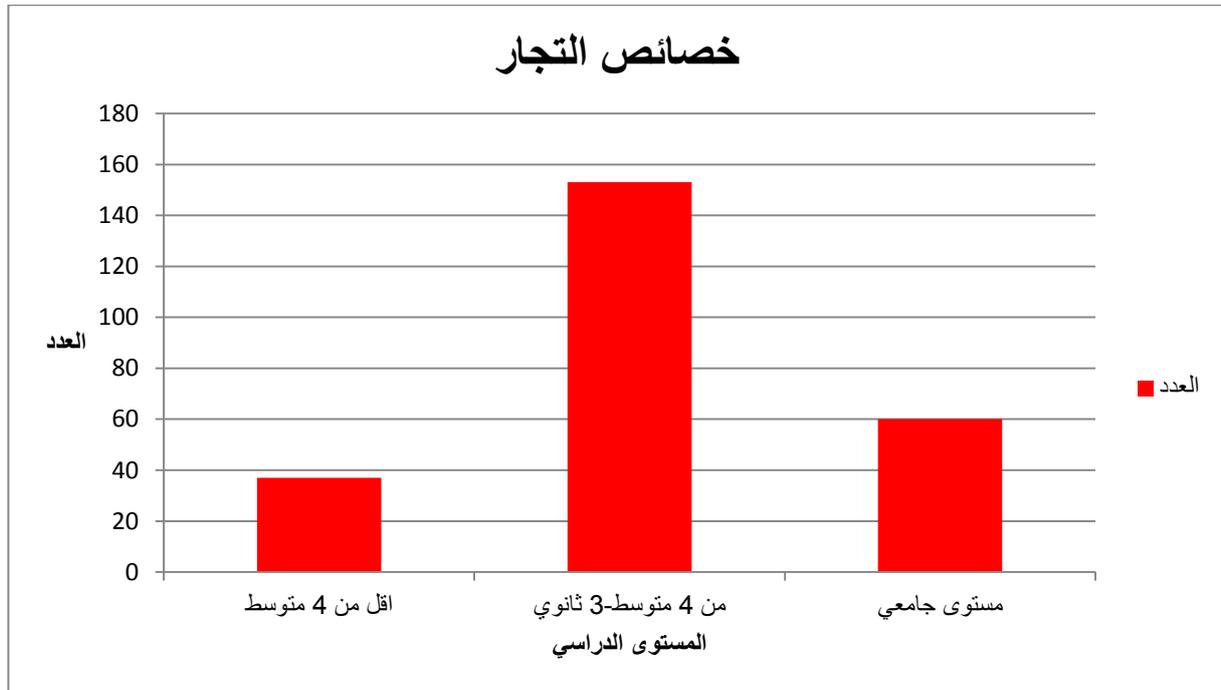
3-5 المستوى التعليمي للتاجر:

جدول رقم 16 : المستوى التعليمي للتجار

النسبة %	العدد	مستوى الدراسي
14.8	37	اقل من 4 متوسط
61.2	153	من 4 متوسط-3 ثانوي
24	60	مستوى جامعي
100	250	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني سنة 2019 م.

الشكل رقم 15: تمثيل المستوى التعليمي للتجار.



المصدر: من إعداد الطالبتين سنة 2019 م.

من خلال الجدول اعلاه الخاص بالمستوى التعليمي للتجار نجد ان اغلب التجار هم يتمتعون بمستوى تعليمي مقبول ما بين 4 متوسط و 3 ثانوي كون التجار اغلبهم من فئة الشباب ، تليه نسبة معتبرة من التجار ذات مستوى تعليمي جامعي حوالي 60 تاجرا هم كذلك من فئة الشباب الذي لم يجدوا شغل في نفس تخصصهم الجامعي ففضلوا ممارسة التجارة و بالتحديد في المركز ، اما بالنسبة للفئة اقل من 4 متوسط نجدها عند التجار من 50 سنة فما فوق.

6-خصائص الزبون:

من خلال العمل الميداني الذي قمنا به و الاستثمارات التي قمنا بتوزيعها على الزبائن استنتجنا ان المركز هو قبة لمعظم سكان المدينة او من خارجها هذا راجع الى الخصوصية المميزة التي يتمتع بها، ومحافظته على هذا الاستقطاب رغم ظهور مناطق جديدة و ذات جودة عالية .

6-1-المكان الاصلي لإقامة الزبون: ان معرفة المكان الاصلي اقامة الزبون هو مفتاح

لمعرفة مدى محافظة المركز على هيمنته في ظل ظهور مراكز ثانوية اخرى.

جدول رقم 17: المكان الأصلي لإقامة الزبون 2019م:

مكان الإقامة	العدد	النسبة (%)
الحي نفسه	50	20
حي بابا علي	24	9.6
حي العرقوب	15	6
حي المامونية	13	5.2
حي الأمير عبد القادر	16	6.4
حي سيدي موفق	16	6.4
المنطقة العاشرة	09	3.6
المنطقة الثامنة	07	2.8
المنطقة الثانية عشر	10	04

02	05	المنطقة التاسعة
1.6	04	حي المحطة
2.8	07	حي سيدي سعيد
1.2	03	مدبر
2.4	06	حي خصيبة
2.8	07	حي القدس
1.6	04	حي سيدي علي محمد
4.8	12	حي العربي بن مهدي
5.6	14	حي جهلول الجيلالي
5.2	13	حي مازونة
06	15	خارج المدينة
100	250	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني سنة 2019م.

الجدول أعلاه يوضح المكان الأصلي لإقامة الزبون ، فمن خلال التحقيق الميداني توصلنا إلى أن التوافد للزبائن متنوع و من مناطق مختلفة سواء من داخل المدينة (الأحياء المحيطة) او خارجها .

نجد ان أغلب زبائن المركز هم من نفس الحي اي يقطنون في مركز المدينة فهم يجدون جميع متطلباتهم فيه فيقظون حاجاتهم منه ،اما معظم الزبائن الاخرون نجدهم من الاحياء المجاورة له مثل (بابا علي-حي العرقوب -حي المامونية- الأمير عبد القادر و غيرها من الأحياء المجاورة).

مركز مدينة معسكر ليس قبلة لسكان المدينة فقط بل نجد ان معظم قادمون من خارج المدينة لأنهم وجدوا فيه جميع متطلباتهم بأسعار معقولة و كذلك ذات جودة.

6-2- أسباب اختيار الزبون لمركز المدينة:

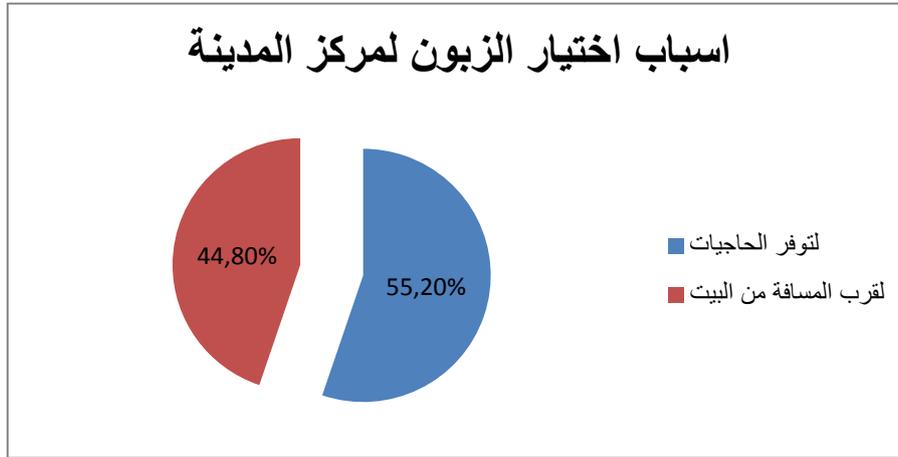
تتعدد أسباب التسوق للزبائن فكل حسب حاجاته و ضرورياته.

جدول رقم 18: أسباب اختيار الزبون لمركز المدينة :

الأسباب	العدد	النسبة %
لتوفر الحاجيات	138	55.2
لقرب المسافة من البيت	112	44.8
المجموع	250	100

المصدر: التحقيق الميداني سنة 2019 م.

الشكل رقم 16: أسباب اختيار الزبون لمركز المدينة



المصدر: من إعداد الطالبتين سنة 2019 م.

تتعدد أسباب التسوق للزبائن فكل حسب سبب حاجياته و ضرورياته . فمن خلال الجدول نلاحظ ان السبب الرئيسي توافد الزبائن الى المركز هو توفر الحاجيات الضرورية بالنسبة لهم فالمركز يتوفر على كل المتطلبات سواء البسة و مواد غذائية و غيرها . أما السبب الثاني فهو لقرب المسافة من البيت لأنه يحتل موقع استراتيجي هام فهو يتوسط المدينة و توفر وسائل النقل للوصول إليه.

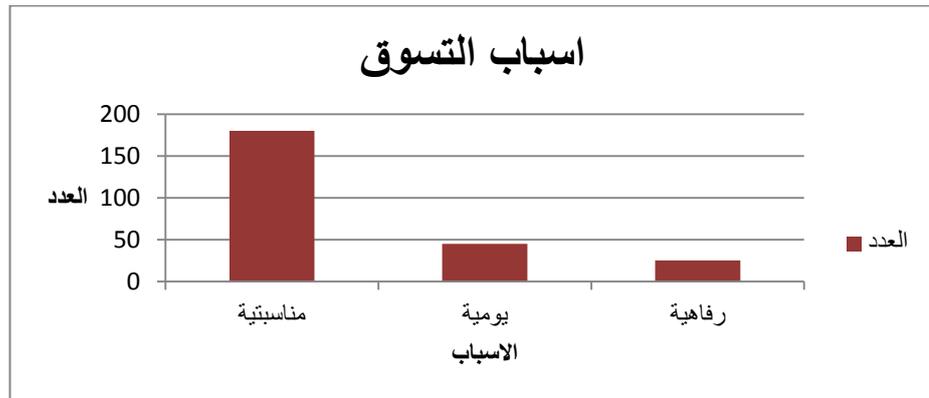
3-6 أسباب التسوق:

جدول رقم 19: أسباب التسوق.

أسباب التسوق	العدد	النسبة %
مناسبتية	180	72
يومية	45	18
رفاهية	25	10
المجموع	250	100

المصدر: التحقيق الميداني سنة 2019 م.

الشكل رقم 17: أسباب التسوق.



المصدر: من إعداد الطالبتين سنة 2019 م.

أما عن أسباب التسوق نجد ان التوافد الى مركز المدينة هو مناسباتي مثل شراء ملابس العيد او الطبيب وغيرها من الأغراض بنسبة 72%، يليها التسوق اليومي الى المركز و هو بغرض مزاوله العمل بنسبة 18%، اما السبب الأخير فهو التوجه الى المركز بغرض الرفاهية مثل التوجه الى الحدائق للاستجمام او التجول.

7- الأحياء حسب المستخدمين:

تتمركز الأنشطة التجارية في مركز مدينة معسكر في عدة أحياء حيث كل حي يمتاز بنشاط مهيم. حيث يتوفر المركز على عدد هائل من المحلات التجارية و هي في تزايد مستمر نظرا للسلوك العصري الذي يتميز به سكان المدينة.

جدول رقم 20: الأحياء حسب النشاط المهيم:

النشاط المهيم	الحي
ملابس نسوية و أحذية - مجوهرات	الأمير عبد القادر
البسة الرجال و أحذية	الدكتور خالد
أواني - البسة	جهلول الجيلالي
ملابس أطفال-أغذية عامة	العربي بن مهدي
البسة -أواني- توابل - اسماك و خضر و فواكه	مازونة (طريق الواد)
ملابس نسويه	مسكين محمد
البسة نسويه و أطفال	ابن باديس
البسة نسويه و أطفال- مركز تجاري (ملابس نسوية و أحذية)	ساحة الأمير عبد القادر
أجهزة الإعلام الألي- و لوحقه	أول نوفمبر
خضر و فواكه - مواد غذائية	ولد قابلية
ملابس نسوية	بابا علي

المصدر: تحقيق ميداني سنة 2019م

من خلال الجدول نجد ان كل حي من احياء مركز المدينة يتميز بنشاط مهيم فيه ، و الحي الذي نجد حركة تجارية كبيرة هو الحي القديم بابا علي لتوفره على ملابس النسائية

نستنتج ايضا من خلال هذا الجدول ان هذه الاحياء الى و نجد بها تجارة الملابس بمختلف انواعها. فهي النشاط السائد و المهيمن في اغلب احياء مركز مدينة معسكر.

الكثافة الخطية التجارية بمركز مدينة معسكر:



هذه الخريطة تمثل الكثافة الخطية التجارية للشوارع، هذه الكثافة محسوبة لغرض معرفة الأهمية التجارية للشوارع في وسط المدينة.

مثال :حي العربي بن مهدي .

- عدد المحلات التجارية : 29 محل

- طول الشارع : 200م

- ك : (طول الشارع * 100) / عدد المحلات

- ك : (29*100) / 200 = 7 محل / 100م

و بعد الحسابات التي أجريناها لكل الشوارع التجارية تحصلنا على أربعة (4) مجموعات أو أقسام و هي كالتالي :

- القسم 01 : من 01 – 10 محل / 100م

- القسم 02 : من 10 – 20 محل / 100م

- القسم 03 : من 20 – 30 محل / 100م

- القسم 04 : اثر من 30 محل / 100م
- من خلال هذه الخريطة يمكن تعيين مجموعة من الكثافة، حيث هناك :
- كثافة خطية تجارية كبيرة في شمال و وسط المدينة و كذا على طول شارع العربي بن مهدي و الأمير عبد القادر أي أكثر من 30 محل / 100م
- كثافة خطية تجارية متوسطة ن الناحية الغربية مثل حي أول نوفمبر و جهلول الجيلالي أي من 20- 30 محل / 100م و كذلك 10- 20 محل / 100م.
- كثافة خطية تجارية ضعيفة في الشوارع الأخرى مثل ابن باديس أي اقل من 01- 10 محل / 100م .

خلاصة الفصل الثاني:

الجهاز التجاري في مركز مدينة معسكر قد تغير و تطور و ذلك من خلال ما استعرضناه من أرقام وإحصائيات ، حيث شهد المركز خلق محلات جديدة ونشاطات كثيرة ومتنوعة انعكس إيجابيا على ديناميكية التجارة في مركز مدينة معسكر وحتى على تنقلات الزبائن من والى الحي ،هذا بسبب الموقع الاستراتيجي لمركز مدينة معسكر الذي يتوسط المدينة من جهة ،ومن جهة أخرى وجود منافسة للمراكز التجارية الأخرى مثل "بابا علي" هذا الحي الشعبي يعرف حركة تجارية كثيفة وجاذبية النشاط التجاري.

في الأخير نستطيع القول أن الوظيفة التجارية التحمت مع الوظيفة السكنية مما أدى إلى غلاء العقار وارتفاع سعر السكنات ،كما أن تردد الزبائن إلى مركز المدينة من كل المناطق كذلك اثر على شوارعها.

الفصل الثالث:

الأنشطة في مركزى
مدينة معسكر و
مضايقاتها

الفصل الثالث :الأنشطة في مركزى مدينة معسكر و مضايقاتها.

مقدمة الفصل الثالث.

- 1- اهم التجهيزات المتوفرة في مركز مدينة معسكر.
 - 2- اثر التحولات الاجتماعية و الاقتصادية على تطور الأنشطة التجارية على المركز.
 - 3- ظاهرة الازدحام و علاقتها بالأنشطة التجارية و المؤسسات الخدمائية في المركز المدينة.
 - 4-النقائص الموجودة في المركز .
 - 5- التوجيهات.
- خلاصة الفصل الثالث.

مقدمة الفصل الثالث:

من خلال دراستنا للنشاطات التجارية و كذا الخدمات في مركز مدينة معسكر الذي يعتبر جهازا إيجابيا و عاملا أساسيا في فهم الكثير من الظواهر البشرية و الاقتصادية. و كذا معرفة مدى تأثير و تأثر هذه الظواهر عليه سوف نتطرق إلى معرفة واقع هذه الأنشطة في ظل التحولات و التطورات التي شهدتها المدينة من جهة و من جهة أخرى معرفة مدى محافظة الأنشطة التجارية في المركز على هيمنتها في ظل ظهور مركزيات ثانوية. و سوف ندرج إلى إدراك المشاكل التي يعاني منها مركز المدينة على مستواه وركزنا من خلال ذلك على ظاهرة الازدحام و علاقتها بالأنشطة التجارية و المؤسسات الخدمتية في المركز .

1- أهم التجهيزات المتوفرة في مركز مدينة معسكر:

➤ مفهوم التجهيزات:

هي عبارة عن اهم المؤسسات أو المراكز أو مركبات هدفها تقديم الخدمات للسكان الموجودين داخل المدينة و حتى الموجودين خارجها في ميادين متنوعة ، و كل تجهيز يقدم خدمات معينة حسب الهدف الذي وضع من أجله ، و الذي سوف نتطرق إليه في هذا العنصر.

يمكن القول أيضا أن التجهيزات هي القلب النابض لأي مجمعة سكنية فهي تحافظ على الديناميكية في أي تجمع عمراني الذي يعمل على بقاء نشاطه و سيروريته الذي يساعد الفرد على الاستمرارية و التطور.

كما أن التجهيزات تعمل أيضا إلى تلبية حاجة الفرد الفكرية و المادية لذا من الضروري إعطائه أهمية عند التخطيط لأي مشروع عمراني.

من هذا سوف نحاول التطرق إلى أهم التجهيزات الموجودة في مركز مدينة معسكر ، و إبراز أهميتها في تلبية متطلبات السكان.

➤ **التجهيزات الدينية:** إن هذه التجهيزات لها أهمية بالغة في المركز يتوفر على مجموعة من المساجد موزعة على كافته و نجد اغلبها في حي بابا علي ، وكذا المسجد الكبير، ووجود أيضا مدارس قرآنية و كذلك الزوايا الرحمانية.

➤ **التجهيزات الاجتماعية، الثقافية، الرياضية:**

يعد هذا النوع من التجهيزات البالغة الأهمية في التنمية الفكرية للمواطن، وخاصة الشباب فيهم، كونها تساهم في رفاهية الشعوب و تطوير أفكارهم و كذا الحفاظ على قوامهم.

➤ **التجهيزات الاجتماعية :**

توجد عدة مرافق مختلفة في مركز المدينة مثل الهلال الأحمر الجزائري بعض الجمعيات الخيرية.

➤ **التجهيزات الثقافية :**

يتوفر المركز على مكتبة الأمير عبد القادر- دار شباب - إذاعة بني شقران - المسرح الجهوي - دار الثقافة- دار الحرف و الصناعة التقليدية.

➤ **التجهيزات الرياضية:** بعض الملاعب داخل الأحياء،قاعة متعددة الرياضيات.

➤ **التجهيزات الأمنية:**

تتكفل مثل هذه التجهيزات بالسهر على توفير الأمن و الاستقرار للمواطن و لذلك يتوفر مركز مدينة معسكر على عدة تجهيزات أمنية :مركز شرطة - حماية مدنية.

➤ **التجهيزات الترفيهية:**يتوفر المركز على مجموعة من الساحات مثل ساحة الأمير-

حديقة باستار الحديقة الجديدة التي بنيت مكان السوق القديم.

➤ **التجهيزات الصحية:** تعتبر الصحة العوامل الضرورية و الأساسية في المجتمع .كما

أن المركز يتوفر على مؤسسة عمومية استشفائية (المستشفى القديم يسعد خالد) و عيادات خاصة ،قاعات علاج عيادات التحاليل الطبية

➤ **التجهيزات الإدارية و الخدماتية :**

هذه المرافق مرتبطة بالخدمات الاقتصادية و الاجتماعية من أهمها مكتب البريد و المواصلات -البلدية - الدائرة و مختلف المديريات و البنوك و التي لها تأثير على المستوى الجهوي ، إذ استقطب عدد هام من سكان البلديات الأخرى و اغلبها تتواجد بجوار الطرق الرئيسية و جوار المدينة و حي الأمير عبد القادر الذي يعتبر أكثر ديناميكية بالمدينة .

➤ التجهيزات التجارية :

تلعب التجهيزات التجارية دورا كبيرا في تلبية حاجيات السكان ، في ديناميكية المدينة و تنوزع هذه التجهيزات بنسب مختلفة عبر أحياء المدينة ، حيث تتمركز خاصة في وسط المدينة ومن اهم هذه المرافق نجد المركزين التجاريين -أروقة تجارية - عدد كبير من المحلات التجارية موزعة حسب قطاعات مختلفة .

➤ التجهيزات التعليمية :

تعتبر من اهم التجهيزات في أي مجال نظرا لما لها من دور في تكوين المستوى العلمي و الثقافي لسكان المدينة ، وذلك انطلاقا من الطور الأول و الثاني إلى المستوى الجامعي و كذا التكوين المهني، فبعض أحياء مركز المدينة تحتوي على مدارس الطور الأول، الثانويات و متوسطات

2- اثر التحولات الاجتماعية و الاقتصادية على تطور الأنشطة التجارية في المركز:

يرتبط تطور و نمو الأنشطة التجارية ارتباطا وثيقا بالتحولات الاجتماعية و الاقتصادية التي مرت بها المدينة و كذا نمط المباني، والتي كان لها دورا كبيرا في تحديد نوع و عدد هذه الأنشطة.

تبرز الزيادة الديمغرافية لمدينة معسكر من خلال ارتفاع حجمها السكاني و المقدر حسب تعداد سكاني و السكنكما يتضح أن الأهمية التجارية للمدينة تظهر كذلك من خلال ارتفاع عدد المحلات التجارية المنتشرة عبر مركزها الحضري و البالغ عددها 720 محل تجاري ، و تزداد هذه الأهمية عندما يتعلق الأمر بظهور محلات تجارية جديدة أثناء عمليات التوسع العمراني وكذا التحولات التي تحدث على مستوى الأنشطة الاقتصادية، و الجديد بالذكر أن عدد الأنشطة الاقتصادية يبين تنوع التجارة و عددها لتقديم مختلف الخدمات التجارية لسكان المدينة و كذا التدفقات السكانية الوافدة من خارجها.

كما أن هذه الأنشطة تمتاز بطابع اللاتجانس المكاني و التداخل فيما بينها نتيجة مختلف التحولات الاجتماعية و الاقتصادية المتعاقبة .

كما أن نمو و تطور و انتشار المحلات في المركز راجع إلى إدارات الاطار الوظيفي و كذا الاقتصادي و الاجتماعي الذي له اثر في تردد التدفقات التجارية و الخدماتية

بأحجام مرتفعة و التي أثرت بشكل مباشر على المدينة ورفعت من مستوى أدائها من ناحية النوعية و الكيفية .

كما أن هذه التحولات مست الشكل الحضري لمدينة معسكر و التي كان لها دورها في تحديد عدد المحلات التجارية و نوع أنشطتها ، إذ يتضح ذلك أن الأنشطة التجارية تتوسع أفقيا و عموديا في المركز الحضري لتشغل المساكن بالطوابق العلوية (أطباء- محامين ...) وإحداث تغييرات في المحلات حسب احتياجات السوق و الفئات الاجتماعية و هذا أدى إلى حدوث حركية تجارية جديدة بالاهتمام لشد العجز في الطلب .

صورة رقم 08: الأنشطة التجارية في معسكر.



المصدر: الطالبتين سنة 2019م.

❖ ظاهرة الازدحام و علاقتها بالأنشطة التجارية و المؤسسات الخدمائية في مركز المدينة:

المركز الحضري لمدينة معسكر على غرار مراكز المدن الأخرى يعاني من ظاهرة الازدحام في الحركة الميكانيكية و كذا حركة المشاة و قد تفتت هذه الظاهرة خصوصا أمام المناطق التي فيها أنشطة تجارية و مؤسسات خدمائية و من خلال هذا سنتطرق إلى معرفة أسباب هذه الظاهرة وعلاقتها بالأنشطة التجارية و المؤسسات الخدمائية الموجودة في المركز الحضري للمدينة.

صورة رقم 09: صورة لظاهرة الازدحام.



المصدر: الطالبتين سنة 2019م.

❖ أسباب ظاهرة الازدحام في مركز المدينة :

أ- تمركز مختلف الأنشطة التجارية و المؤسسات الخدماتية في المركز الحضري:
مركز مدينة معسكر يعتبر قلب المدينة والذي تتركز به العديد من الأنشطة التجارية و المؤسسات الخدماتية الإدارية و التعليمية ، الدينية و الصحية مما جعله قطبا جاذبا لتوافد سكان المدينة و هذا ما يزيد من الحركة المرورية الميكانيكية و كذا حركة المشاة . فالمناطق التي تتركز فيها هذه الأنشطة بكثرة هي عرضة للاختناقات المرورية على مستوى الطرق المؤدية لها كما هو الحال المركز الحضري للمدينة .

صورة رقم 10: صورة لظاهرة الازدحام.



المصدر: الطالبتين سنة 2019م.

ب- عدم توافق البني التحتية و الاستعمال :

التباين الواضح بين المتطلبات المرورية للمركز و المنشآت القاعدية الموجودة فيه حيث أن الزيادة السكانية و التوافد إلى المركز يزيد عدد المركبات و الذي بدوره يزيد من الحركة الميكانيكية ، و ظهور نقاط سوداء على مستوى المحاور الرئيسية .

ج- انعدام الحظائر و مواقف السيارات :

مركز المدينة تنعدم فيه المواقف لاسيما قرب المحلات التجارية لذلك يتوجه معظم السيارات إلى الركون على حافة الطريق و الأرصفة مشكلين بذلك عرقلة كبيرة في محاور الحركة ، كما نجد في اغلب الحالات إن حالة الركون تكون في الحالة الثانية ، وقد سبب ذلك ازدحاما كبيرا على مستوى الطرق المؤدية إلى المركز ، ذلك لعدم تهيئة مواقف خاصة بالسيارات والحافلات مثل بعض حافلات النقل الحضري التي تركن على محاور الطرق بالقرب من المحلات التجارية .

صورة رقم 11: صورة انعدام الحظائر.



المصدر: الطالبتين سنة 2019م.

د- قلة الملتقيات الدائرية التي تفرض تقليل السرعة و تساعد فك الازدحام.

صورة رقم 12: صورة قلة الملتقيات الدائرية.



المصدر: الطالبتين سنة 2019م.

ه- قلة المسالك و تدهور حالة الأرصفة و ممرات المشاة:

حيث تفتقر معظم شوارع المركز لممرات المشاة و حالة معظم الأرصفة الغير مهيأة و ذلك ما يدفع السكان لمزاحمة السيارات في الطريق و الذي يعتبر عاملا أساسيا في ظاهرة الازدحام .

❖ علاقة ظاهرة الازدحام بالأنشطة التجارية و المؤسسات الخدمائية في المركز:

بعد الدراسة التحليلية التي قمنا بها على مستوى المركز الحضري لمدينة معسكر و واقع الأنشطة التجارية على مستواه و كذا ظاهرة الازدحام التي تشهدها المدينة تبين أن :

- معظم النقاط السوداء في المركز تكون قرب مكان تمرکز الأنشطة التجارية و المؤسسات الخدمائية في أوقات الذروة أو حتى خارجها مثل البلدية -البنوك الموجودة في ساحة الأمير .
- الطرق المؤدية إلى معظم أماكن الحركة تجارية و المؤسسات الخدمائية في المركز هي طرق ذات كثافة مرورية عالية و هذا ناتج عن تنقل سكان المركز و الوافدين له لقضاء حوائجهم المختلفة و الموجودة على مستوى هذه الأماكن.
- ركن السيارات على حافة الطرق الثانوية يقلص من سعتها و يحدث اختناقا على مستوى التقاطعات التابعة لها.

- استعمال المشاة للطرق مخصصة للسيارات في حالة الأرصفة المتدهورة أمام أماكن
تمركز الأنشطة التجارية و المؤسسات الخدمائية يعرقل الحركة المرورية .
من خلال هذه الملاحظات التي استخرناها من الزيارة الميدانية استنتجنا أن لظاهرة
الازدحام علاقة طردية بتركز النشطة التجارية و الخدمات في المركز ، فكلما زاد تركز هذه
الأخيرة بالمركز كلما كثرت التنقلات إليها و ذلك تزيد الاختناقات المرورية و عرقلة في
الحركة و بالتالي زيادة في نسبة ظاهرة الازدحام على مستوى المركز الحضري لمدينة
معسكر .

3-مدى محافظة الأنشطة التجارية على هيمنتها بالمركز في ظل ظهور مركزيات جديدة:

تعتبر الأنشطة التجارية عنصر جذب في المدينة وأهميتها مرتبط بأهمية المركز و الذي
هو عبارة عن تجمع بين مختلف التجهيزات و الوظائف حيث يضمن خدمات ذات مستوى
عالي يسهل تبادل الخدمات ، كما يساهم في توسيع بعض المنتجات .
كما ينتج عن توسع المدينة و تطورها ظهور مركزيات أخرى و أو ثانوية تلعب دورا
هاما في المدينة و تسعى إلى تلبية حاجيات السكان و متطلباته الأساسية من خدمات مختلفة
فعلى سبيل المثال مدينة معسكر عرفت كباقي المدن الأخرى ظهور مركزيات ثانوية
كسيدي موفق و المنطقة الثامنة و التاسعة و المنطقة العاشرة.

تتميز هذه المركزيات بأنشطة تجارية مختلفة و تبادلات تجارية من خلال تردد السكان
إليها. و بالرغم من ظهور هذه المركزيات إلى أن المركز يمثل القلب النابض للمدينة .كما
نلاحظ فيه وجود عدة نشاطات متجمعة تدل على صبغة هذا المركز كالنشاطات التجارية.
فمركز مدينة معسكر هو مركز للحياة التجارية و الذي من خلاله حافظت الأنشطة
التجارية على هيمنتها و التي ترتبط بشكل مباشر بحياة السكان و احتياجاتهم اليومية
التجارية. فالمركز يتميز بنشاط تجاري جعلها قطب جاذب و مركز ثقل للسكان داخل المدينة
و خارجها هذا التمييز في الأنشطة التجارية جعلها تحافظ على الهيمنة الاقتصادية داخل
مركز المدينة.

4- النقائص الموجودة في المركز:

- ✓ رغم ما يتوفر عليه مركز مدينة معسكر من عدد هائل من الأنشطة التجارية إلا انه يفتقر إلى بعض المرافق منها السياحية و كذلك إلى خدمات أخرى.
- ✓ نجد أن مركز المدينة لا يتوفر على نشاط البيع بالجملة لمختلف أنواع المتطلبات سواء كانت (البسة، مواد غذائية أو غيرها) رغم أن المركز يتطلب هذا النوع من النشاط .
- ✓ المرافق السياحية فهي غير موجودة مثل المطاعم و الفنادق الفخمة للاستغلال الطابع السياحي الذي تتوفر عليه المدينة.
- ✓ رغم أن المركز هو القبلة الأولى لدا سكان المنطقة لانقاء حاجياتهم إلى انه يفتقر كذلك إلى أسواق فقد تم ترحيل و تغيير مكان السوق الموجودة في المركز و الذي كان يتوفر على كل ما يحتاجه المشتري من البسة ، خضر و فواكه ن مواد غذائية و غيرها فقد تم تغيير مكانه إلى مكان آخر هذا ما أثار استياء المواطنين الذي كانوا يعتبرون المكان المفضل لهم لاقتناء الأغراض فحول إلى مكان آخر بعيد عنهم في منطقة سلاطنة و تم تعويضه بحديقة عمومية تفتقر إلى الخدمات المرافقة .

5- التوجيهات :

- التوجيهات التي يمكن تقديمها و التي من شأنها حل بعض المشاكل التي يعاني منها مركز مدينة معسكر فيما يخص الأنشطة التجارية و الخدمات لهذا ارتأينا مجموعة من التوصيات و التوجيهات التي من شأنها التحكم في النشاط التجاري و نذكر منها:
- التقليل من ظاهرة دمج المحلات التجارية بالطوابق الأرضية للمساكن سواء فردية أو جماعية لهدف منع التداخل الوظيفي بين المجالات.
- إدراج مرافق ملحقة للأنشطة التجارية كدورات المياه و مساحات التوقف و كذا المساحات المهيأة لتحسين شروط التسوق ، خاصة على مستوى التركزات التجارية.
- محاربة التجار الذين يعرضون على الأرصفة (تشويه منظر الواجهة) .
- إنشاء موافق السيارات داخل مركز المدينة متعدد الطوابق لاستغلال المجال بصفة عقلانية و كذا مواقف خارج المركز لتقليل الضغط عليه.
- وضع تنظيم صارم للحد من التوقف العشوائي على حواف الطرق بالمركز .

- تحسين واجهة المحلات التجارية.

- إنشاء مراكز تجارية ذات جودة عالية و كذا المرافق السياحية.

- إنشاء مراكز ترفيهية و كذا الرياضية.

- تهيئة المساحات العامة بتزويدها بخدمات .

خلاصة الفصل الثالث:

بعد دراسة واقع الأنشطة التجارية و الخدماتية في مركز مدينة معسكر و اثر التحولات الاجتماعية و الاقتصادية على تطور النشاطات في المركز و المدينة ككل ، استنتجنا أن المركز الحضري مكثف من ناحية الأنشطة التجارية عددا ولكنه يعاني من نقص في التهيئة ، أما السياسة المعتمدة في توزيع هذه الأنشطة تكون بطريقة عشوائية معتمدة على الأسلوب القديم في مركز المدينة والذي له فعالية ترتبط بعدد ونوع النشاطات التجارية والمؤسسات الخدماتية فيه.

خاتمة عامة :

ترتبط التجارة ارتباطا وثيقا بكل فئات المجتمع ، في المجال الذي تتجمع فيه كل الخصائص الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للسكان ، و تلعب دورا هاما في المناطق الحضرية ، و تختلف أهميتها من مدينة لأخرى ، إذ تعتبر عنصر أساسي في الديناميكية الحضرية التي تعرفها مناطق التوسع العمراني عبر المدن.

وتعد مدينة معسكر واحدة من المدن التجارية التي لها مكانة أهلتها أن تكون قطبا تجاريا جاذبا اي قبلة العديد من التدفقات التجارية و الخدماتية و التي أثرت بشكل مباشر في الحركية الاقتصادية للمدينة و رفعت من مستوى أدائها من ناحية النوعية و الكمية ووسعت من مجال نفوذها.

من خلال دراستنا لموضوع النشاطات التجارية و الخدمات في مركز مدينة معسكر عليه يمكن الإشارة الى ان التحولات الاقتصادية و الاجتماعية قد أعطت دفعا جديدا لنمو و تطور الأنشطة التجارية بمدينة معسكر خاصة مع توفرها على مؤهلات و إمكانيات تسمح بالاستقطاب التجاري ، كل ذلك من شأنه إضفاء طابع جديد على تنظيم المجال الحضري من خلال ظهور اشكال جديدة كالمساحات التجارية الكبرى، و المراكز التجارية...
وتوصلنا ايضا الى بعض الاستنتاجات :

- مركز مدينة معسكر يعرف تميزا في النشاط التجاري و يشهد ترددات للزبائن المتوافدين إليه من كل المناطق .

- الانتشار الواسع لتجارة الألبسة و الأحذية التي تلقى رواجا كبيرا و كذا الخدمات في المركز و التي تعتبر كونها من المتطلبات اليومية و الأساسية للسكان.

- تنوع المحلات في مختلف النشاطات و هذا يؤدي إلى الاكتظاظ في حركة المواطنين من أجل قضاء حاجاتهم.



المذكرات باللغة العربية:

- شيران بشير. بشير عومرية 1998. دراسة النشاطات التجارية و الخدمات بوسط مدينة معسكر مذكرة التخرج دبلوم الدراسات التطبيقية. تحت إشراف قاسم فضيلة.
- القاضي مصطفى. زيتوني عبد القدر 1999. النشاطات التجارية و الخدماتية وسط مدينة زمورة دبلوم الدراسات الجامعية. جامعة وهران السانبا - تحت إشراف تلو غياث.
- بن علي دليلة 1997 . دراسة تحليلية ، نقدية للنشاطات و الوظائف في حي مركزي قديم بمدينة وهران (حي يغموراسن) . رسالة تخرج نيل شهادة في التهيئة العمرانية و الاقليم تحت إشراف طهراوي فاطمة الزهراء.
- بزداي عدة – زيز عز الله. 2000. النشاطات التجارية وسط مدينة سيق . تحت إشراف طهراوي فاطمة الزهراء.
- بو علي خلود 2018 الأنشطة التجارية وتأثيرها على استخدامات الأرض. حالة مدينة عين مليلة تحت إشراف مريد عبد القادر. مذكرة نيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، تخصص تسيير المدن والتنمية المستدامة.
- محمد سراج . 2002. المركزية التجارية و ترتب الأحياء بالنطاق الغربي لمدينة قسنطينة ، مذكرة ماجستير ، كلية علوم الأرض و الجغرافية و التهيئة العمرانية ، جامعة قسنطينة.

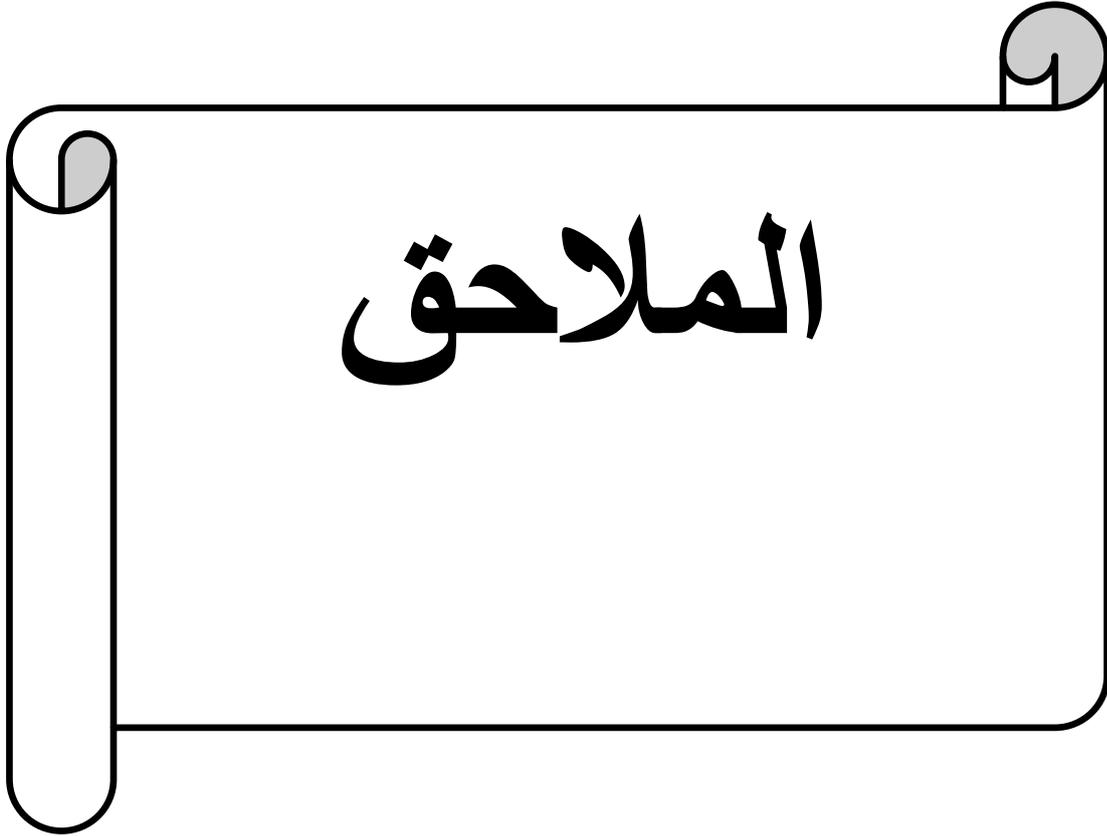
الوثائق من:

- مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية. ولاية معسكر 2019.
- المصلحة التقنية لبلدية معسكر. خريطة مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2019.
- خلية البرمجة 2019
- الديوان الوطني للإحصائيات.
- مديرية التجارة.

المذكرات و الأطروحات باللغة الفرنسية:

-Mandas Amel .La recomposition socio – spatiale et fonctionnelle des entités urbaines a mascara. Université d'Oran 2015.

-Gacem Fadila . La reconquête du vieux quartier dans la ville de mascara .Université d'Oran 1992.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2 - محمد بن احمد-

شعبة جغرافيا و تهيئة الإقليم

تخصص: الديناميكية الحضرية و تسيير المدن

ماستر 2

الموضوع : دراسة النشاطات التجارية و الخدمات في مركز مدينة معسكر.

الاستمارة الخاصة بالتاجر.

رقم الاستمارة: الحي: الجزيرة:

التاريخ: الوقت:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

3- المستوى الدراسي:

4- الحالة الاجتماعية: متزوج أعزب

5- المكان الأصلي لإقامة التاجر:

6- وظيفة أخرى غير المحل:

7- تاريخ افتتاح المحل:

8- مساحة المحل:

9- طول وواجهة المحل:

10- نوعية النشاط السابق للمحل: سكني سكني و تجاري

11- عدد طوابق المحل:

12- نوعية التجارة بالنسبة للتاجر:

13- طبيعة النشاط التجاري : خدمة تجارة

- 14- طريقة البيع: تجزئة جملة
- 15- هل المحل : إيجار ملك
- 16- هل ترغب بتغيير المحل: نعم لا
- 17- أوقات توافد الزبائن: صباح مساء
- أوقات أخرى:
- 18- سبب اختيار التاجر لهذا المكان:
- لأنه مقر سكنه:
- ملائم لنشاطه:
- 19- سبب اختيار التاجر لهذا النشاط:
- لأنه حرفته :
- لأنه النشاط الأكثر طلبا:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران-2- محمد بن احمد

شعبة جغرافيا و تهيئة الإقليم

تخصص: الديناميكية الحضرية و تسيير المدن

ماستر 2

الموضوع : دراسة النشاطات التجارية و الخدمات في مركز مدينة معسكر.

الاستمارة الخاصة بالزبون

- الاستمارة : الحي : الجزيرة :
- التاريخ: الوقت :
- 1- الجنس: ذكر ذكر أنثى
- 2- مكان إقامة الزبون: نفس المدينة نفس الحي نفس الشارع خارج المدينة
- 3- نوع المحل المقصود: تجاري صباح خدماتي
- 4- فترة التسوق: نعم لا
- 5- معرفة الزبون بالتاجر: جيدة نوعا ما
- 6- جودة المشتريات: مناسبة يومية رفاهي
- 7- أسباب التسوق: سيارة خاصة حافلة سيارة أجرة
- 8- وسيلة التنقل للزبون للمحل:

9- سبب اختيار الزبون لمركز المدينة :

لقرب المسافة من البيت

لتوفر الحاجيات

ردي

متوسط

جيد

10- نوعية التجهيز:

لا

نعم

11- هل مركز المدينة يلبي جميع المتطلبات :

لا

نعم

12- هل يحتاج إلى إضافات :

(في حالة نعم اذكرها).

.....
.....
.....
.....

فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
11	خريطة رقم (01): موقع ولاية معسكر وطنيا.	1
12	خريطة رقم (02): موقع بلدية معسكر بالنسبة لولاية معسكر.	2
17	خريطة رقم (3): التوسع السكاني لمدينة معسكر منى 1830-2013م.	3
27	خريطة رقم (04): موقع منطقة الدراسة.	4
27	خريطة رقم (05): المركزين التقليدي و الأوربي سابقا لمدينة.	5
54	خريطة رقم (06): توزيع الأنشطة التجارية في مركز مدينة معسكر .	6
55	خريطة رقم (07): توزيع الحرف في مركز مدينة معسكر.	7
56	خريطة رقم (08): توزيع الخدمات في مركز مدينة معسكر	8
57	خريطة رقم (09): توزيع الأنشطة التجارية و الحرف و الخدمات في مركز مدينة معسكر.	9
67	خريطة رقم (10): الكثافة الخطية التجارية بمركز مدينة معسكر.	10

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	شكل رقم (01): التطور السكاني لمدينة معسكر ما بين 1931-2008م.	1
18	شكل رقم (02): توسع مدينة معسكر في عهد الفتوحات الإسلامية.	2
19	شكل رقم (03): توسع مدينة معسكر في عهد الأتراك.	3
19	شكل رقم (04): توسع مدينة معسكر في عهد الاستعماري الفرنسي	4
30	شكل رقم (05): تطور سكان مركز مدينة معسكر خلال (1987-1998-2008)م.	5
41	شكل رقم (06): توزيع الأنشطة التجارية.	6
42	شكل رقم (07): تصنيف النشاطات التجارية.	7
44	شكل رقم (08): تصنيف الخدمات	8
45	شكل رقم (09): تصنيف الحرف	9
46	شكل رقم (10): تصنيف حسب البيع	10
47	شكل رقم (11): الحالة العقارية	11
52	شكل رقم (12): حالة المحلات التجارية	12
53	شكل رقم (13): توزيع النشاطات حسب المستخدمين.	13
60	شكل رقم (14): سن التاجر	14
61	شكل رقم (15): المستوى التعليمي للتاجر	15
64	شكل رقم (16): اسباب اختيار الزبون لمركز المدينة	16
65	شكل رقم (17): أسباب التسوق	17

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
14	جدول رقم (01): التطور السكاني لمدينة معسكر 1931 - 2008 م.	1
29	جدول رقم (02): تطور سكان مدينة معسكر و معدل النمو خلال 1987 - 2008 م	2
39-38-37	جدول رقم (03): تطور النشاطات التجارية و الخدمات في مركز مدينة معسكر.	3
40	جدول رقم(04): توزيع الأنشطة حسب التصنيف (تجارة - حرف - خدمات).	4
42-41	جدول رقم (05): توزيع النشاطات التجارية 2019م.	5
43	جدول رقم (06): توزيع الخدمات 2019م.	6
44	جدول رقم (07): توزيع الحرف 2019م.	7
46	جدول رقم (08): توزيع النشاطات التجارية حسب نوعية البيع (جملة - تجزئة) 2019م	8
47	جدول رقم (09) توزيع النشاطات التجارية حسب الحالة العقارية للمحلات (إيجار - ملك) 2019م.	9
49-48	جدول رقم (10): توزيع النشاطات التجارية، الخدمات و الحرف حسب مساحة المحلات في مركز مدينة معسكر 2019م	10
51-50	جدول رقم (11): توزيع النشاطات التجارية و الخدمات حسب واجهة المحلات 2019م	11
52	جدول رقم (12): توزيع النشاطات التجارية حسب وضعية المحلات التجارية 2019م.	12
53	جدول رقم (13): توزيع النشاطات التجارية حسب المستخدمين 2019م .	13

59 - 58	جدول رقم (14): المكان الأصلي للتجار 2019م.	14
60	جدول رقم (15): سن التجار 2019م.	15
61	جدول رقم (16): المستوى التعليمي للتجار.	16
63 - 62	جدول رقم (17): المكان الأصلي لإقامة الزبون 2019 م.	17
64	جدول رقم (18): أسباب اختيار الزبون لمركز المدينة 2019م.	18
65	جدول رقم (19): أسباب التسوق 2019م.	19
66	جدول رقم (20): الأحياء حسب المستخدمين	20

فهرس الصور

الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
20	صورة رقم (01):لقطة مدينة معسكر سنة 1908 م.	1
21	صورة رقم (02): لقطة مدينة معسكر سنة 1940 م	2
21	صورة رقم (03): منظر جوي لمدسنة معسكر سنة.	3
22	صورة رقم (04):لقطة مدينة معسكر سنة 1972م.	4
23	صورة رقم (05): لقطة مدينة معسكر سنة 1982م.	5
23	صورة رقم (06): مدينة معسكر سنة 2006م.	6
24	صورة رقم (07): مدينة معسكر سنة 2014 م.	7
74	صورة رقم (08):الأنشطة التجارية في معسكر.	8
75	صورة رقم (09):ظاهرة الازدحام.	9
75	صورة رقم (10):ظاهرة الازدحام	10
76	صورة رقم (11):انعدام الحظائر	11
77	صورة رقم (12):قلة الملتقيات الدائرية	12